

واصفاء إياه بالنموذج وخير ممثل لشبيبة بلده

سلال يهنئ توفيق مخلوفي على الميداليتين الفضيتين

ص 03



في بيان لوزارة الخارجية
الجزائر تدين وتستنكر بشدة
الاعتداء الإرهابي بتركيا

ص 03



برمجة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

العدد 10 دج

العدد: 17114

الإثنين 19 ذو القعدة 1437 هـ الموافق لـ 22 أوت 2016 م

ISSN 1111-0449

لعمامرة يؤكد في احتفالية
بيوم المجاهد:



الجزائر سيّدة في قراراتها
وموقفها واضح بشأن
علاقتها مع المغرب

ص 03

الحماية المدنية تحصي
105 غريق منذ بداية موسم
الاصطياف



1486 حريق تتلف
8557 هكتار
من الغابات

ص 24

في ظل تراجع مخزون النفط
الأمريكي

تذبذب أسعار البرميل
هل يدفع كبار المنتجين
لتبني خيار التجميد؟

ص 08

والي تندوف أمون مرموري
في حوار مع «الشعب»:



وزير الداخلية تبني
مقترح دعم شجرة
الأرقان وغار جيبيلات
فعلي أفاق 2021

ص 07/06

بعد إسدال الستار على الألعاب الأولمبية "ريو" 2016
المشاركة الجزائرية تحت المجهر

إنجازات البطل مخلوفي تغطي إخفاقات الرياضة الجزائرية

ص 15/14/13/12/11



ضيف الشعب

تظاهرة «متحف في الشارع» في ضيافة «الشعب» قبل انطلاقها

رياض: هدفنا الترويج لثقافة
المتاحف واستغلالها اقتصاديا

مشاركة 16 متحفا وطنيا وورشات

بيداغوجية ستكون في الموعد

ص 04



تجاوزت المعقول وتضارب الآراء حول ارتفاعها

أسعار اللحوم البيضاء تلهب جيوب المواطن بالعاصمة

ص 05

ولد علي في زيارة إلى تيزي وزو وعنابة



يشرح وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، اليوم، في زيارة عمل وتفقد لمختلف مشاريع قطاعه ومراكز مخيمات الشباب والترفيه بكل من ولايتي عنابة وتيزي وزو، حيث سيزور بيت الشباب بتقزيرت على الساعة 10:45 صباحا.

إحياء ذكرى معركة سطحة الدير بتبسة



يشرف الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء الطيب الهواري، اليوم، على الاحتفالات بالذكرى 60 لليوم الوطني للمجاهد ومعركة سطحة الدير بولاية تبسة، وذلك ببلدية عين الزرقة بتبسة بمنطقة سطحة الدير، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

الجامعة الصيفية لحركة البناء الوطني

تنظم حركة البناء الوطني جامعتها الصيفية، اليوم، تحت شعار «شركاء في بناء الجزائر وحمائيتها»، وذلك تحت إشراف رئيس الحركة الشيخ مصطفى بلمهدي، وهذا بقاعة الملحقة البلدية بالكاليتوس، ابتداء من الساعة 10:30 صباحا.

المخيم الصيفي الأول لأطفال فلسطين



تنظم القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، المخيم الصيفي الأول لأطفال فلسطين، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 26 أوت الجاري، بولاية تيبازة، بمشاركة أطفال الجالية الفلسطينية بالجزائر الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و16 سنة.

افتتاح المخيم رسميا سيكون اليوم، على الساعة 14:00 زوالا بالمركز البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا دواودة البحري بتيبازة.

لقاء حول تاريخ أحياء الجزائر العاصمة

تنظم مديرية النشر للمؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار، لقاء حول موضوع «تاريخ أحياء الجزائر العاصمة»، مع المؤرخ والشاعر عمر شلبي الذي يستعرض بورترتي حول القصة وراثتها، وهذا يوم غد، ابتداء من الساعة 16:30 مساء بمكتبة «شايب دايز» بالعاصمة.

اللقاء الجماعي الـ84 لجمع شهادات المجاهدين

ينظم المتحف الوطني للمجاهد في إطار عملية تسجيل الشهادات من أفواه المجاهدين والمجاهدات واللقاءات الفردية، اليوم، اللقاء الجماعي الـ84، حول موضوع «كيفية صنع الأسلحة وتصليحها من طرف جيش التحرير الوطني إبان الثورة التحريرية»، وذلك بمقره ابتداء من الساعة 14:00 زوالا.



طلعي يستقبل باخرة تين زينان



يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل، بوجمعة طلعي، باستقبال باخرة تين زينان، يوم غد، على الساعة 10:00 صباحا بميناء الجزائر.

اختتام الجامعة الصيفية لإطارات البوليساريو



تختتم، اليوم، الطبعة السابعة للجامعة الصيفية لإطارات الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «البوليساريو»، وذلك بقاعة المحاضرات لجامعة أحمد بوقرة بولاية بومرداس على الساعة 10:00.

البطولة العربية للذاكرة

ينظم مركز الذكاء للتدريب والكويتشينغ، أهم حدث ثقافي تدريبي في الوطن العربي والمتمثل في البطولة العربية للذاكرة، من 29 إلى 30 أوت الجاري، بالمدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجيااتها (بمحاذاة القاعة البيضوية)، ويشارك في البطولة 230 متنافس من الجزائر، المغرب، موريتانيا، تونس، ليبيا، مصر، اليمن، الأردن، السودان، سوريا، فلسطين، لبنان، ويحضر التظاهرة كبير محكمي بطولة العالم، فيل شامبرز، من بريطانيا، وتنطلق المنافسة على الساعة 20:00 مساء يوم 29 أوت.

دورة عادية لمكتب حزب العمال



يعقد المكتب السياسي لحزب العمال دورته العادية غدا الثلاثاء 23 أوت الجاري، وتفتتح الأمانة العامة للحزب لويضة حنون الدورة العادية بمقر الحزب، على الساعة 10:00 صباحا.

تصدير 1320 قنطار من الصوف نحو الصين

تمكن أحد المتعاملين الخواص بولاية معسكر خلال السداسي الأول من السنة الجارية من تصدير 1320 قنطار من الصوف نحو جمهورية الصين الشعبية، حسبما علم لدى المديرية الولائية للتجارة. وحسب رئيس مكتب التجارة الخارجية بذات المديرية بن يحيى باعوف فقد قامت مؤسسة «فونس سيكل» بمدينة المحمدية، خلال السداسي الأول من السنة الجارية بـ5 عمليات تصدير لمادة الصوف نحو الصين، شملت الكمية المذكورة بقيمة مالية بلغت 205 820 دولار أمريكي.

كما تمكن عدد من المتعاملين الاقتصاديين بالولاية - حسب نفس المسؤول - من تصدير بضائع متنوعة من عجائن غذائية واسمنت أبيض وحلويات نحو مجموعة من الدول، منها كندا، إسبانيا، تونس، موريتانيا وترينيداد وتوباغو.

جمعية مشعل
الشهيد تكرم المجاهد
عمر صخري

إحياء لليوم الوطني للمجاهد، تنظم جمعية مشعل الشهيد وجريدة «المجاهد» بالتنسيق مع الجمعية الثقافية 13 أفريل، منتدى الذاكرة تكريما للمجاهد الرائد عمر صخري، عضو المجلس الوطني للثورة.

يحضر المنتدى شخصيات تاريخية وأساتذة وإعلاميون، وذلك يوم غد على الساعة 10:00 صباحا، بمقر الجمعية الخيرية بمدينة مدوكال بباتنة.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... الفاكس: (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر

أمانة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

لعمامرة يؤكد في احتفالية بيوم المجاهد: الجزائر سيّدة في قراراتها وموقفها واضح بشأن علاقتها مع المغرب



الشعب، بدون استثناء فالكمل ساهم، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من الثورة التي أفهمتها الرأي العام الوطني والدولي والإقليمي بأن ما يجري في الجزائر هي ثورة شعبية تقودها طليعة ثورية تسمى جيش التحرير الوطني، وهيئة تسمى جبهة التحرير الوطني.

وقال أيضاً، إنه من النتائج السريعة التي انبثقت عن الهجمات هي هيكلة المجتمع المدني الجزائري هيكلية ثورية وإدخاله في وعاء جبهة التحرير الوطني، بانضمام جمعية العلماء وفرحات عباس وأعضاء اللجنة المركزية والليبراليين والشخصيات الوطنية، كما أوجدت هيكل كالاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين والاتحاد العام للعمال الجزائريين وهياكل أخرى.

وبحسب زغدي، أن مؤتمر الصومام أوجد قيادة تضم العسكري، السياسي، والتنظيمات الشعبية. كما أوجد أرضية ذات بعد استراتيجي هام لجزائر المستقبل حتى بعد الثورة، وهو تنظيم شامل من الحي إلى غاية المدينة بالداخل والخارج، مع هيكلة الدبلوماسية الجزائرية، والقيادة الشعبية بجعل الشعب خزاناً إضافياً تحتاجه الثورة في أي وقت، قائلاً: «لذلك هذه الأرضية التي نظمت الجيش عصريا أيضاً نظمت المجتمع المدني

عصرياً ثوريا، ومن هنا تأتي عظمة الثورة، رغم أن المحتل استعمل كل الوسائل المحرمة دولياً، لكن تنظيم الثورة هي التي حافظت على هذه اللحمة والوحدة».

في هذا الإطار، توجه الأستاذ الجامعي برسالة إلى شباب اليوم بالتضحية فقط بالحياة في سبيل الوصول إلى ما كان يطمح إليه الشهداء، وهو رؤية الجزائر المتطورة تنعم بالاكتماء الذاتي الغذائي والاستقلال والسيادة في جميع مجالاتها وبالحياة الفاضلة لكل أبناء الشعب في جميع ميادينها. وبحسبه، فإنه يجب أن تكون الجزائر للجميع وعلى الجميع أن يكونوا في خدماتها وتطويرها ولا شيء غير الجزائر، مضيفاً

أن رسالة اليوم 20 أوت 1955، و20 أوت 1956 التي تسمى ثمرها وقانونا، اليوم الوطني للمجاهد، هي أولئك الذين ماتوا وضحوا واستشهدوا من أجل استقلال ووحدة الجزائر.

استقلال ووحدة الجزائر التاريخية الثانية رابع محشود، الذين يحنون لفرنسا الاستعمارية ويتحدثون عن جنرالها قائلاً: «رفض المتاجرة بدماء وأسماء الشهداء، أسمع هذه الأيام أقاويل تمجد ببجار وأوساريس»، مضيفاً أن الشعب الجزائري غير قابل للقسمة وأن ما يجمعنا هو حب الجزائر والمحافظة على إرث الشهداء، والاعتزاز بجميع المجاهدين الشرفاء، داعياً للمحافظة على الوحدة الوطنية.

حول التحديات في مجال مكافحة الإرهاب مساهل يؤكد التطابق «التام» في الرؤى بين الجزائر والنيجر

وأضاف، أن هذه التحديات تفرض علينا تعزيز التشاور بين البلدين، موضحاً أنها «تخص العالم بأسره وتتعدى حدودنا».

واستمرسل مساهل قائلاً، «عندما نتحدث عن الإرهاب والهجرة، فإن الأمر يتعلق بمسائل مترددة ضمن جدول أعمال الأمم المتحدة. وفي هذا الإطار، علينا أيضاً تبني

استراتيجية شبه إقليمية ليتسنى لنا الدفاع سوية عن وجهات نظرنا، سواء بالأمن المتحدة أو في المسائل المتعلقة بالتحديات الثنائية، لاسيما أوربيين».

بدوره أكد السيد بازوم على ضرورة التعاون بين النيجر والجزائر من أجل التمكن، سوية، من مواجهة التحديات التي تجمعنا بشكل فعال». وأضاف، أن هذا اللقاء شكل فرصة للتطرق إلى قضايا الأمن شبه الإقليمي والتفكير في التحرك سوية مثلما «جرت عليه العادة إلى اليوم».

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، أن تقرير الاتحاد الأوروبي حول منظومة الحكم في الجزائر، حمل جملة من المغالطات وأن الجزائر سيّدة في قراراتها، معتبراً التقرير تحاملاً غير مبرر، موضحاً أن رسالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الموجهة للملك المغربي محمد السادس، كانت واضحة فيما يتعلق بالرغبة في التعاون مع المغرب في جميع المجالات.

سهام بوعموشة

قال لعمامرة، على هامش وضع أكلييل من الزهور وقراءة الفاتحة ترخماً على أرواح الشهداء بمقر وزارة الخارجية، بمناسبة الاحتفالات باليوم الوطني للمجاهد، بحضور عبد القادر مساهل وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والأسرة الثورية، إن رسالة رئيس الجمهورية كانت واضحة فيما يخص علاقتنا الثنائية مع إخواننا في المملكة المغربية وأن موقف الجزائر واضح، مضيفاً فيما يتعلق بتقرير الاتحاد الأوروبي حول منظومة الحكم في الجزائر، أنه

يحمل مجموعة من المغالطات وأن الجزائر سيّدة في قراراتها. وبحسب وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، فإن هذا التقرير هو تحامل غير مبرر على الجزائر.

من جهته أبرز المؤرخ محمد لحسن زغدي، أستاذ بجامعة بوزريعة، مغزى اليوم الوطني للمجاهد المتمثل في هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام، مؤكداً أن هذين الحدثين المهمين كانا لهما تأثيرات على مجرى شؤون الثورة في المجال الدبلوماسي وأظهرت للرأي العام العالمي شمولية الثورة، حيث كانت 20 أوت 1955 أهداف وطنية إقليمية ودولية.

وأوضح زغدي، أن مؤتمر الصومام حدد المصطلحات ونظم الجيش، كما هيكل الإدارة الجزائرية على مستوى الولاية والمنطقة والناحية والقسمة. وجاء المؤتمر لأول مرة بالهيكلة الجغرافية وأوجد للدولة الوطنية حدوداً دولية لا يناقش عليها عن طريق ترسيم الحدود.

وأضاف المؤرخ في هذا السياق، أن رمزية الحدثين أنهما يتكاملان من حيث رسالة بيان أول نوفمبر 1954، وشعبية الثورة وانتصاراتها ودفعها قدماً ودعمها مستقبلاً وكذا وضع أرضية استراتيجية لمسار الثورة، حيث أن من أبرز نتائج هجومات الشمال القسنطيني إشراك كل فئات

أكد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، بالجزائر العاصمة، على وجود تطابق «تام» في الرؤى بين الجزائر والنيجر في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

في تصريح للصحافة في ختام محادثاته مع وزير الدولة النيجري

وزير الداخلية والأمن العمومي واللامركزية والشؤون العامة والدينية محمد بازوم، أوضح مساهل أن «الأمر يتعلق بمسائل (الإرهاب والهجرة غير الشرعية) شكلت محور تبادل واسع لوجهات النظر. وكالعادة، فإن وجهات نظرنا متطابقة بشكل تام». وأشار مساهل، أنه تطرق مع بازوم، إلى وضع العلاقات الثنائية، لاسيما جنسية مزدوجة) إلى دول استقبال مختلفة، في حين ما تزال رعيّتان جزائريّتان رهن الحبس بغوانتانامو، يخلص بيان وزارة العدل.

الوزير الأول يستقبل وزير الداخلية النيجري



...ويستقبل من طرف لعمامرة

استقبل وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، وزير الدولة النيجري وزير الداخلية والأمن العمومي واللامركزية والشؤون العامة والدينية محمد بازوم.

واصفاء إياه بالنموذج وخير ممثل لشبيبة بلده سلال يهنئ توفيق مخلوفي على الميداليتين الفضيّتين

كما تقدم الوزير الأول أيضاً بتشكراته للرياضي العربي بورعدة صاحب المركز الخامس في اختصاص العشاري. «أشكر كذلك الرياضي العربي بورعدة على المجهودات المبذولة وليلحظ باعتراف واحترام كافة الجزائريين نظير إنجازهم وكذا كافة البعثة».

وشكراً على إنجازك. بفضل الميداليتين اللامعتين لقد انضممت إلى أسلافك الجديرين بالاحترام والذين سبقوك على منصة التتويج الأولمبية. إنك نموذج وخير ممثل لشبيبة بلد ذي ماض عريق ومستقبل مشرق بفضل إرادة شعبه».

زار مركز القيادة والسيطرة للأمن الوطني بازوم يشيد بالمخطط الأمني المعتمد بالجزائر



المحلية، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وكذا المديرية العامة للأمن الوطني. حيث قام الوفد بزيارة تفقدية إلى مختلف أجنحة مركز القيادة

والسيطرة وتلقى شروحات من طرف القائمين عليه. كما أعرب المسؤول عن إعجابه بمدى اعتماد التكنولوجيات الحديثة في مراقبة حركة المرور والتدخل في الأوقات المطلوبة. وتابع الوفد بواسطة تقنية الاتصال بالفيديو بقاعة العمليات، نقلاً مباشراً للعمل الميداني لمروحيات الأمن الوطني، من خلال التنسيق مع الوحدات

في بيان لوزارة الخارجية الجزائر تدين وتستنكر بشدة الاعتداء الإرهابي بتركيا

أعربت الجزائر عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل زفاف في مدينة غازي عنتاب التركية، الليلة قبل الماضية وأودى بحياة عشرات الأبرياء بين قتيل ومصاب، بحسب ما أورده، أمس الأحد، بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

جاء في البيان، «تعرب الجزائر عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل زفاف في مدينة غازي عنتاب التركية الليلة الماضية وأودى بحياة العشرات من القتلى والمصابين الأبرياء». وأضاف البيان، «أنه

وزارة العدل تؤكد متابعتها للملف مع نظيرتها الأمريكية وضعية الرعايا الجزائريين المحبوسين بغوانتانامو محل متابعة دائمة

السلطات الجزائرية مع نظيرتها الأمريكية». وأشار البيان إلى «أنه خلال سنة 2006 تنقل وقد رسمي جزائري إلى القاعدة البحرية بغوانتانامو وتحقق من وجود ستة وعشرين رعية جزائرية ضمن الأشخاص المحبوسين»، مضيفاً «بأنه بعد الاتفاق مع السلطات الأمريكية شرع سنة 2008 في إجراءات ترحيل المحبوسين نحو الجزائر».

وفي شهر ديسمبر يضيف البيان - صرح وزير العدل حافظ الأختام «أنه من بين المحبوسين الستة والعشرين عالج القضاء ملفات 18 شخصا وأن ثمانية محبوسين لم يتم

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر، وزير الدولة النيجري وزير الداخلية والأمن العمومي واللامركزية والشؤون العامة والدينية محمد بازوم، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

تم خلال الاستقبال «استعراض وتقييم العلاقات الثنائية والتنمية المحلية والعلاقات الحدودية وأفاق تعزيزها»، بحسب ما أوضحه نفس المصدر، الذي أضاف أن الطرفين تطرقا كذلك إلى «التطورات الحاصلة على المستويين القاري والإقليمي».

وأعرب سلال بالمناسبة، عن إرادة الجزائر في «تعزيز هذا التعاون، خاصة في مجال التكوين والتبادل متعدد الأوجه من أجل جعل المنطقة منطقة سلم وأمن وتنمية لصالح شعوبها».

وجرى الاستقبال بحضور وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي.

هنأ الوزير الأول عبد المالك سلال، العدااء توفيق مخلوفي بعد الإنجاز الذي حققه بحصوله على ميداليتين فضيتين في سبالي 800 و1500 متر في إطار الألعاب الأولمبية بر يودي جاتيرو 2016. وجاء في الرسالة التي بعث بها الوزير الأول: «تهانينا

أشاد وزير الدولة النيجري وزير الداخلية والأمن العمومي واللامركزية والشؤون العامة والدينية محمد بازوم، أمس، بالمخطط الأمني المعتمد على مستوى العاصمة والذي اعتمدته وزارة الداخلية والجماعات المحلية لمراقبة الوضع الأمني، منوها بجاهزية أفراد الأمن على مستوى مركز القيادة والسيطرة التابع للمديرية العامة للأمن الوطني.

جلال بوطي

عبر وزير الدولة النيجري عن رغبة بلاده في تمتين العلاقات الثنائية بين بلاده والجزائر في عدة مجالات، في مقدمتها الجانب الأمني الذي يحظى بمتابعة نوعية من كلا الطرفين، منوها لدى زيارته مركز القيادة والسيطرة للمديرية العامة للأمن الوطني بالعاصمة، أمس، بأداء الشرطة الجزائرية وبالمستوى الاحترافي والمتطور الذي بلغته الشرطة الجزائرية في شتى المجالات، لاسيما المتعلقة منها بمعاربة الجريمة والحفاظ على أمن المواطنين والممتلكات، مشيداً بالدور البارز الذي أصبحت تقوم به على الصعيد الجهوي، الإقليمي والدولي.

ورافق وزير داخلية النيجر، ممثل المدير العام للأمن الوطني، مراقب الشرطة المفتش العام للأمن الوطني حشيشي محمد الطاهر، وإطارات سامية من وزارة الداخلية والجماعات

كشفت وزارة العدل أمس، بالجزائر العاصمة بأن «وضعية الرعايا الجزائريين المحبوسين بغوانتانامو محل متابعة دائمة من طرف السلطات الجزائرية مع نظيرتها الأمريكية»، حسب ما أورده بيان للوزارة.

أوضح البيان، أنه تبعاً لما نشرته بعض وسائل الإعلام حول الرعايا الجزائريين المحبوسين بغوانتانامو ولأجل إثارة الرأي العام وإفادته بالتوضيحات اللازمة، تبين وزارة العدل «أن وضعية الرعايا الجزائريين المحبوسين بغوانتانامو محل متابعة دائمة من طرف

من أجل مصالحه المواطن مع المتحف

■ أمين بلعمري

إن انخراط المواطن في الحركة الثقافية الوطنية تبدأ من مصالحه هذا الأخير مع المتاحف، التي تعتبر خزانة تحمل ذاكرة و تاريخ أي شعب كان، حيث تختصر المراحل التاريخية لأية أمة في أروقة هذه المتاحف التي يمكنها أن تلخص حقبة وأزمنة بكاملها في قطع أثرية قليلة.

إن القطيعة الموجودة بين المواطن والمتحف في الجزائر تحتاج إلى دراسات معمقة وجلسات وطنية لمعرفة الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه الوضعية التي جعلت زيارة المتحف تأتي في ذيل ترتيب الأسر الجزائرية بل لدى الكثير منها لا أثر للمتحف في القاموس وهذا ملف يجب أن يوضع على طاولة الدراسة والنقاش من طرف المختصين ليس في علم الآثار فقط و لكن في مختلف التخصصات الأخرى حتى يتمكن من فك هذا لغز المتاحف المهجورة حتى نعيد لها الاعتبار وتصبح إحدى الوجهات المفضلة للزائر الجزائري كما هو الحال في دول أخرى أين يصطف السياح في طوابير طويلة من أجل الظفر بجولة داخل المتحف مقابل دفع مبلغ معتبر، في حين يمكنك الدخول إلى المتحف في الجزائر بمقابل نقدي يساوي ساندويتش «شاروما» ولكن رغم ذلك يبقى المتحف آخر وجهة يفكر فيها الفرد الجزائري ٥١.

يبدو أن التشيئة الاجتماعية في الجزائر هي المسؤولة الأولى عن هذه السلوكات وهنا تتحمل المدرسة الجزائرية. بطبيعة الحال- القسطل الأكبر من هذه المسؤولية بسبب تخليها لأسباب مختلفة - عن العديد من الوظائف المتعددة الموكلة إليها والتي اختصرت. بكل أسف- في تعليم أجياد الحروف وجداول الضرب والحساب فقط، في حين أن مهمتها الرئيسية هي تشيئة الأجيال على حب الاطلاع والاستكشاف من خلال إخراج التلاميذ من قوقعة فاعات الدرس النظري إلى الاحتكاك الميداني من خلال الرحلات التي كانت تنظمها المدارس في السابق لفائدة التلاميذ ونقلهم إلى مختلف الأماكن سواء كانت ذات أبعاد ترفيهية أو تعليمية تربوية على غرار أخذهم إلى المتاحف وهذا ما يعزز العلاقة بين المواطن والمتحف وغرس هذه الثقافة فيه منذ الصغر ليعرف أن لديه انتماء وأصولا وهنا فقط يمكننا أن نصنع مواطنا متصالحا مع المتحف وبالتالي مع تاريخه، حينها فقط سيكون لدينا مواطن فخور بجزائريته عن علم و دراية و ليس لمجرد لحظات حماس وعواطف عابرة ترتبط بنشوة انتصار في مباراة لكرة القدم .

على كل هناك مبادرات إيجابية على غرار تظاهرة «متحف في الشارع» التي سيطلق الطبعة الرابعة منها متحف «الباردو» الخميس المقبل بفضاء «الصابلات» بالعاصمة، وإن كانت الفكرة رائعة تستحق كل الإشادة والتأييد فإنها تبقى غير كافية لمصالحة المواطن الجزائري مع متاحفه والبداية في هذا الاتجاه تكون بإعادة النظر في تسيير المتاحف الوطنية وتأهيلها لتكون أكثر جاذبية وسعرا وليس مجرد معارض - دون روح - للقطع واللوحات الأثرية.

أكدت أن المتاحف تساهم في التنمية الاقتصادية، رياش : وضع استراتيجة واضحة المعالم وإشراك الفاعلين ضرورة ملحة



بسينوغرافيا جديدة إلخ... رغم المحاولات التي تبذلها إدارة المتحف في الوصول إلى المعايير العالمية.

وللحديث عن معرض المتاحف في الشارع، المزمع عقدها خلال الأيام القادمة، تقول فائزة إن هذا لا يعني تركز التظاهرة في مكان بعينه، إنما الجزائر كلها عبارة عن متحف ومناطق الجزائر هي متاحف بعد ذاتها، إلا أن المسجل، للأسف، بحسبها، افتقار الهيئات المتحفية إلى تقاليد حديثة، منها ما تعلق بالمعرض أو مختصين في التكنولوجيات الحديثة لأجل دفع عجلة المؤسسة المتحفية وجعلها شريكا فعليا في الصناعة الثقافية بكل معانيها مثلما ما يتوفر عليه الآخر في الضفة الأخرى.

ونظرا لأن المواطن الجزائري مازال يفتقر إلى هذه الثقافة، إلا أنه أصبح مؤخرا كثير السفر ويحتك بعديد الشعوب ويملك علاقات اجتماعية متنوعة تدفعه إلى البحث عن موروته وما تختزنه بلاده من معالم أثرية لا تقدر بثمن، إلا أنها مغفورة نتيجة هذا الجهل.

توضح السيدة رياش، أن الترويج لثقافة المتحف في الشارع تهدف بالدرجة الأولى إلى عملية التحسيس، فالمتاحف، بحسبها، ليست قطعة معروضة، بل هي رسالة إلى الزائر حتى يتمكن من معرفة تاريخ هذه القطعة وكل ما تعلق بها، معتبرة أن المتحف بإمكانه المساهمة في اقتصاد البلد، لكن باستراتيجية واضحة ومدروسة، من خلال استغلال الأماكن الموجودة في المتاحف، سواء في الإنتاج السينمائي والتلفزي أوروضات الإشهارية أو النشاطات الثقافية المختلفة الأخرى والعمل على إمضاء اتفاقيات مع مؤسسات أخرى.

تظاهرة «متحف في الشارع» في ضيافة «الشعب» قبل انطلاقها

فائزة رياش : هدفنا الترويج لثقافة المتاحف واستغلالها اقتصاديا

ضيف
«الشعب»

مشاركة 16 متحفا وطنيا و ورشات بيداغوجية ستكون في الموعد

يستضيف منتزه «الصابلات»، خلال الفترة الممتدة بين 25 و 29 أوت الجاري، تظاهرة «المتحف في الشارع» في طبعته الرابعة، بمشاركة 16 متحفا وطنيا من بينها ثلاث متاحف لأول مرة على غرار متحف الفن والتاريخ بتلمسان، وهذا للتعريف بكل المؤسسات المتحفية و ما تختزنه جدرانها من تراث مادي و لا مادي يؤرخ لتاريخ الجزائر عبر مختلف الحقب.



سعاد بوعبوش

تصوير : الشعب

أكثر من ألفي منشور خاص بالتعريف بكل متحف للزائرين والمارة ، واستقبال أكثر من 100 طفل يوميا في الجناح المخصص للورشات البيداغوجية و بيع عدد معتبر من الإصدارات و المطبوعات الخاصة بالمتاحف.

أما طبعة 2014 فتميزت بمشاركة 14 متحفا وطنيا و ببرامج ثرية من معارض و إصدارات و مطبوعات و كذا ورشات بيداغوجية للأطفال، فيما عرفت الطبعة الثالثة 2015 مشاركة 17 متحفا وطنيا و تم من خلالها التحسيس بأهمية الحفاظ على التراث المادي الثقافي واللامادي.

و بخصوص برنامج التظاهرة في طبعته الرابعة، فقد تم الاحتفاظ بتنظيم الورشات البيداغوجية باعتبارها الأكثر استقطابا لمختلف الفئات العمرية لاسيما الأطفال، منها ورشات علم الآثار والتي تتعلق بالرسوم الصخرية، لعبة العائلات السبع، كتابة التيفيناغ، الكتابة المسمارية، الأريغامي، الفسيفساء، الرسم على المربعات الخزفية، المتاهة وكيفية صيانة و ترميم القطع. يضاف إلى ذلك ورشات التقاليد والفنون الشعبية و يتعلق الأمر باللوحة القرآنية، الرسم التلوين، الطرز الشبيكة، قصص شعبية، البوقالات و الأغاز، ألعاب تقليدية، أما الورشة الأخيرة فتعنى بالفن الحديث على غرار التلوين، المانغا الياباني، الفن المعاصر تيرابي، كوس بلاي، موسيقى عصرية، الرسم على الخشب، فن الخط الإسلامي و المغاربي، الرسم مثل لوحات نصر الدين دينيه.

دعوة إلى ترسيم التظاهرة

الجزائر بحاجة إلى متحف وطني للطفل

المتحفية التي من شأنها أن تشكل موردا اقتصاديا لقطاع الثقافة، مشيرة إلى ضرورة اهتمام الوزارات الوصية بهذه تظاهرة. ووجهت أيضا رياش فائزة نداء آخر لوزير الثقافة يخض إنشاء متحف وطني للطفل يضم كل الأساسيات الخاصة بالتاريخ بكل جوانبه وورشات متعددة، حتى يساهم من خلاله بتبسيط المفاهيم التاريخية و كل ما تعلق بالتراث لفائدة الناشئة.

وعن المساهمين في إنجاح رابع طبعة من «المتحف في الشارع»، التي تنظم تحت رعاية وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، ذكرت محافظة التراث كل من ولاية الجزائر، الديوان الوطني للثقافة والإعلام، الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، الديوان الوطني الجزائري للسياحة، و كذا الجمعية الثقافية الفنية « بلاد ويند، التي ستتكفل بإحياء حفل الافتتاح، وأخيرا مؤسسة الاتصال الخاصة « الفارسي» من الشلف، التي تأخذ على عاتقها تصوير

أوضحت فائزة رياش محافظة تظاهرة «المتحف في الشارع»، بأن الاستثمار الثقافي لا يمكن انطلاقه ما لم توضع استراتيجة واضحة المعالم للمتاحف وتقاسم الأدوار وإشراك الفاعلين في الحقل الثقافي والاقتصادي .

نورالدين لعراجي

توضيح في الشأن ذاته، بأنها زارت متاحف أجنبية وتعرفت بأن هناك نقائص كبيرة في المتاحف الجزائرية ومع ذلك يقوم المشرفون عليها بكل ما يملكون من قدرة للنهوض بها.

وعن مساهمة المتاحف في التنمية الاقتصادية تقول، إنه يجب وضع استراتيجة واضحة لتسيير المتاحف ذاكرة على سبيل المثال سعر التذكرة الواحدة لزيارة المتاحف لا يتعدى 200 دج، وهو مبلغ، بحسبها، ليس في متناول الجميع، بحكم أن المواطن الجزائري بعيد كل البعد عن الثقافة المتحفية، مستدلة في الشق نفسه بأن تكلفة خمسة أشخاص تعادل ألف دج وهو مبلغ كبير بالنسبة للزائر، في المقابل يدفع أضعاف المبلغ المطلوب في الضفة الأخرى من المتوسط وعن حب ورضا.

تحدثت ضيفة «الشعب» أيضا، عن بعض المحفّرات التي يجدها المواطن خلال زيارته لهذه المعالم دون أن يشعر بالملل ولا حتى بالكره، عكس ما يحدث عندنا تماما فنجده لا يطيق البقاء حتى 10 دقائق.

معظم المتاحف الجزائرية لا ترقى إلى المتطلبات العالمية، وهنا تشير المتحدثة، باستثناء متحف البارود الذي ربما تمت إعادة تهينته، حيث هناك قاعة عرض جديدة

لمراقبة الحالة الصحية لأضاحي العيد

مديرية الفلاحة تجند 40 بيطريا بـ36 نقطة بيع بتيبازة



كل سوء محتمل. كما أكدت محدثتنا أنّ عمل البياطرة يقتصر على الأسواق الأسبوعية ونقاط البيع المعتمدة من طرف البلديات ولا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يشمل مجمل النقاط الفوضوية التي عادة ما تنتشر بمختلف ربوع الولاية بطرق غير شرعية، لاسيما وأنّ تجار تلك النقاط عادة ما يتهربون من مسؤولياتهم في حال اكتشاف المضحي خللا بأصحيته.

أما على صعيد الأسعار المعتمدة هذه السنة، فقد أشار بعض تجار الأضاحي بكل من الناظور وحجوط إلى أنّها تتراوح ما بين 4 و7 ملايين سنتيم، بحيث يمكن لكل مضح اقتناء الأضحية التي تناسبه وفقا لقدرته الشرائية. وكعادتهم، تحجج هؤلاء بغلاء الأعلاف وكون تكاليف التربية تبقى جد مرتفعة، الأمر الذي أرغمهم على تكييف الأسعار مع هذه المعطيات الواقعية. كما أكد هؤلاء أيضا، على أن وتيرة البيع تبقى متناقلة هذه الأيام، غير أنّهم أجمعوا على أنّه من عادة المضحين انتظار عشية العيد للتقرب من نقاط البيع لاقتناء أضاحيهم وحينها قد ترتفع الأسعار الى حدودها القصوى.

فيما تشهد الأسواق استقرارا في الأسعار

حملة لجمع الأضاحي للفقراء بسطيف

من نوعها، من أجل توزيع الأضاحي على الفقراء والمساكين. ولهذا الغرض وجهت نداء لكل المحسنين للتقرب منها، من أجل تقديم العون المادي النقدي أو العيني إذا أمكن.

ويحسب مصدر من الجمعية، فإن هذه الأخيرة قررت هذا العام تسليم المستفيد وصل يتوجه به لدى صاحب الماشية، ليتسلم بنفسه مع أولاده الخروف في ظروف تحفظ كرامته وتدخل الهجة عليه وعلى عائلته، بعد أن تكون الجمعية قد دفعت ثمنه. ويأمل القائمون على هذه المبادرة الخيرية الطبية، في إدخال الفرحة على 30 عائلة على الأقل، خلال هذا العام، في حين وصل العدد في العام الماضي إلى 19 خروفا تم التصديق بها على العائلات الموزعة بمناسبة العيد.

سطيف: نور الدين بوطغان

جندت مصلحة البيطرة التابعة لمديرية المصالح الفلاحية بتيبازة 40 طبيبيا بيطريا لمراقبة الحالة الصحية لأضاحي العيد على مستوى 36 نقطة بيع معتمدة رسميا على امتداد 24 بلدية بالولاية، في حين لم تحدّد 4 بلديات أخرى مواقع قارة لبيع الأضاحي لأسباب مختلفة.

تيبازة: علاء ملزي

قالت المفتشة البيطرية «فاطمة الزهراء حشاد»، إنّ التنسيق مع مختلف البلديات ظلّ ساري المفعول منذ فترة طويلة، من حيث تحديد أماكن البيع المعتمدة من طرف ذات البلديات لغرض إعداد ورقة عمل الأطباء البيطريين المجندين لإجراء عمليات المراقبة الروتينية وهي العملية التي يرتقب أن يشرع فيها، بداية الأسبوع الجاري، على أن تنتهي عشية عيد الأضحي مباشرة. ودعت رئيسة مصلحة البيطرة بالولاية، جميع المضحين للتقرب من نقاط البيع المراقبة لاقتناء أضحية العيد، مع تجنب التردّد على النقاط غير المعتمدة احتياطا من

تشهد أسواق الماشية بولاية سطيف، قبيل ثلاثة أسابيع من حلول عيد الأضحى المبارك، استقرارا ملحوظا في أسعارها، بحسب قاصديها. وتعتبر هذه الأسعار معقولة إلى حد كبير، مما خلق أملا لديهم بأن الأسعار لن تعرف زيادات كبيرة قبيل العيد بأيام قليلة حيث يقتني فيها المواطنون الأضاحي للمناسبة.

بحسب قاصدي الأسواق، فإن مبلغ 30 ألف دج يفي بشراء خروف تراوح سعره العام الماضي أيام العيد بين 40 و45 ألف دج. وأرجعوا هذه الوضعية إلى رغبة مربّي المواشي في التخلص من جزء هام منها، بسبب غلاء الأغذية المخصصة للماشية. من جهة أخرى، تسعى جمعية «ناس الخير» إلى تنظيم الحملة التضامنية السادسة

تجاوزت المعقول وتضارب الآراء حول ارتفاعها

أسعار اللحوم البيضاء تلهب جيوب المواطن بالعاصمة

تعرف أسعار اللحوم البيضاء على مستوى الأسواق هذه الأيام، ارتفاعا قياسيا ألهب جيوب المواطنين، حيث تجاوز سعر الكيلوغرام الواحد 500 دج في بعض المحلات، في وقت لا يجد فيه المواطن بديلا عنها، فاللحوم الحمراء تعرف هي الأخرى ارتفاعا منذ مدة طويلة، والأمر نفسه ينطبق على السردين الذي تجاوز سعره هذه الأيام 700 دج للكيلوغرام الواحد، بينما تتضارب آراء التجار حول سبب ارتفاع الأسعار بين زيادة الطلب ونقص الوفرة.

سوق علي ملاح بساحة أول ماي، وقفنا على الارتفاع الذي شهدته أسعار اللحوم البيضاء والاستياء لدى المستهلك، حيث تراوح سعر الدجاج في جميع المحلات ما بين 400 و450 دينار للكيلوغرام الواحد بجميع المحلات، التي أرجع أصحابها هذا الارتفاع الجنوبي للأسعار إلى الندرة وغلاء الأسعار عند مربّي الدواجن الذين احتكروا بدورهم الثمن على حساب قدرة المواطن الشرائية.

في حين عرف مربو الدواجن بعدة مدن نفوق عدد كبير من الدواجن بسبب مرض خطير لم يتم تشخيصه بعد، حيث تكبد بعض المربين خسائر فادحة، الأمر الذي جعل وزارة الفلاحة تفتح تحقيقا واسعا من أجل إيجاد حل لهذا المرض الذي أثر على المنتج وقل بسببه العرض وارتفعت الأسعار التي لم يعد بمقدور المواطن البسيط مجابتهها أمام ارتفاع القدرة الشرائية والغلاء الذي تعرفه

أسعار اللحوم وغيرها من منتجات. من جهة أخرى، يطرح سبب آخر لارتفاع الأسعار وهو كثرة الطلب على هذه اللحوم الحمراء واسعة الاستهلاك خلال موسم الصيف من المطاعم والعائلات حيثكثر الأعراس والأفراح، إذ يزيد الطلب عليها بكثرة خلال موسم الصيف، لاسيما بعد ارتفاع سعر السردين الذي تجاوز 700 دينار. وتأسف الكثير من المواطنين لارتفاع الأسعار مع اقتراب كل موسم، معتبرين أن الأسباب التي يقدمها التجار تبقى غير مقنعة وإلا كيف يفسر انخفاضها خلال مناسبات خلّت، لاسيما وأن درجة الحرارة هذه السنة تبقى منخفضة مقارنة بالسنة الماضية، الأمر الذي يبدد أطروحة تأثير الحرارة على الدجاج، ليبقى المستهلك المتضرر الأول في كل الحالات.



جلال بوطي

ويرجع بعض التجار سبب ذلك، إلى نفاد المخزون ونقص التموين باللحوم الدجاج التي استهلكت بكثرة خلال الأشهر الماضية نظرا لتزامنها مع المناسبات الدينية، في حين يرى بعض آخر أن ارتفاع درجات الحرارة خلال هذه الأيام يعد عاملا أساسيا وراء ارتفاع الأسعار.

في هذا الصدد، يجمع التجار على أن الحرارة أثرت كثيرا على الدجاج وتتسبب في انتشار بعض الأمراض القاتلة، لاسيما مع ضعف إمكانيات المربين في توفير التبريد الذي يكلف أموالا باهظة، وإن تم ذلك فتسترفع الأسعار بارتفاع تكاليف التربية، خاصة بالمناطق التي تعرف ارتفاعا في درجات الحرارة منذ انتهاء شهر رمضان المبارك.

واصلنا جولتنا الاستطلاعية عبر بعض أسواق ومحلات بيع اللحوم بالعاصمة باتجاه

دعا إلى ضرورة تشديد الرقابة على كل ما يتم استيراده

زبدي يكشف عن تلقي عشرات الشكاوى يوميا عن منتجات مقلدة



الطاقة وتستنزف الكهرباء وفرض رقابة صارمة على استيراد منتجات اقتصادية للطاقة كي لا تهدرها في ظل الانقطاعات المتكررة التي نشهدها، خاصة في فصل الصيف والتي تتزايد بشكل ملفت نتيجة الاستعمال المفرط للطاقة الكهربائية في موسم الحر.

وذكر في ذات السياق، أن مصالح الرقابة التابعة لوزارة التجارة قد قامت بتحقيق

ميداني كشف أن معظم أجهزة التدفئة الغازية غير مطابقة للمعايير المطلوبة، مشددا على أهمية حماية المصالح المادية والمعنوية

دعا رئيس جمعية حماية المستهلك مصطفى زبدي، السلطات إلى ضرورة تشديد الرقابة على كل ما يتم استيراده من الخارج، مؤكدا أهمية «الصرامة» في فرض العقوبات ضد كل من تسول له نفسه التلاعب بصحة وسلامة المواطنين، كاشفا عن تلقي شكاوى يوميا لمنتجات مقلدة.

صونيا طبة

كشف زبدي عن تلقي جمعية حماية المستهلك عشرات الشكاوى يوميا، خاصة في فصل الشتاء، نتيجة نشوب حرائق وتسربات للغاز وانفجارات سببها مدفآت مقلدة أو قدر مضغوط غير أصلي أو حتى سخان مياه مغشوش، آخرها تحول عرس إلى مأتم جراء نشوب حريق تسببت فيه مدفأة مقلدة تشتغل بالغاز.

وأضاف رئيس جمعية حماية المستهلك، أن بلاندا قد أضحت، للأسف، مفرغة لبعض الشركات المصنعة للتجهيزات التكنولوجية والكهربائية والكهرومنزلية، التي تصترف سلعتها التي تفتقر لمعايير الجودة والتنوعية والسلامة للمستهلك الجزائري في ظل خلل رقابي في المجال.

وقال زبدي، إن توفر منتجات وطنية محلية الصنع يمكن أن تغطي السوق الوطنية وتلبي كل احتياجات المواطنين، في ظل التنافس الكبير الذي تشهده العلامات الجزائرية، مشيرا في ذات الصدد إلى أن إغراق السوق الوطنية بمنتجات الخردة يضعف الاقتصاد الوطني ويعيق التنمية.

وأكد ذات المتحدث، أن عديد التحقيقات أثبتت أن الكثير منها وينسبة كبيرة لا تراعي شروط السلامة والأمان وتفتقر للمعايير العالمية، ما يعرض حياة المستهلك للخطر من خلال عديد الحوادث التي وقعت ولا تزال تقع مادام الاستيراد غير مراقب بالقدر الكافي.

من جهة أخرى، طالب المسؤول الأول عن الجمعية، بتقنين عملية دخول التجهيزات الكهربائية التي تستهلك كمية كبيرة من

للمستهلك وردع كل مستورد تحوّل له نفسه التقليد.

وأفاد التحقيق، الذي أجري في الفترة الممتدة ما بين نهاية 2014 وبداية 2015، بسبب ارتفاع ملفت للحوادث المميتة والمرتبطة باستنشاق غاز أول أكسيد الكربون السام، أنه من أصل عينة قدرها 158 جهاز تدفئة مستوردة أو مصنوعة محليا، 155

منها كانت غير مطابقة للمعايير، أي ما يقارب نسبة 98 من المائة من الأجهزة التي شملها التحقيق.

ياسمينّة مصطفى مديرّة التجارة بالمدينة لـ «الشعب»:

التنسيق الإيجابي ساعد على توفير مادة الحليب بأريحية



والسلطات المحلية الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وجعلهم في أريحية، ناهيك عن إضفاء الاستقرار إلى هذه الشعبة المحورية، غير أن المطلوب،

باعة الحليب من مصادر تموين أخرى من ولايات البويرة وتيارت وجاية. وربطت ذات المسؤولة عملية توفير هذه المادة، في الوقت الحالي، بمجهود الدولة

بحسبها، هو المزيد من الوعي والتفاعل الإيجابي للمستهلكين من خلال ترشيد شراء هذه المادة الحساسة التي يكثر استعمالها وبخاصة في صنع المتلجّات، مع العلم أن كمية الحليب التي تخصص لولاية المدية، بدءاً من مصنع عربي، تتراوح بين 45000 إلى 50000 كيس مبستر يوميا، كما أن الحصة الإجمالية من مختلف الأنواع التي تصلها يوميا بأكثر من 60 ألف كيس يوميا بإمكانها أن تشبع حاجة المستهلكين، وهو ما لمسناه عند وحدة بيع تابعة للمبنة بمدينة المدية، حيث انعدمت الطوابير بشكل ملحوظ وخفت حدتها.

ويعتبر ملف الحليب، استنادا للمكلف بالإعلام لدى هذه المديرية، إحدى الأولويات، بالنظر إلى أهمية هذه المادة الغذائية في أجندة المواطنين. وقد تجسد ذلك في عدة اجتماعات تنسيقية، حضرها مختلف المتدخلون بغرض بذل مجهود إضافي لتوفير هذه المادة الحساسة.

المدية: م.أمين عباس

والي تندوف أمومن مرموري في حوار مع «الشعب»:

وزير الداخلية تبنى مقترح دعم شجرة الأرقان وغار جبيلات فعلي آفاق 2021

دخول محطة تحلية المياه مرحلة التجربة نهاية نوفمبر

إنشاء شركة خاصة تتولى مهمة تنظيف المدينة

بعد مرور سنة من تعيينه على رأس الجهاز التنفيذي بولاية تندوف، خص والي الولاية أمومن مرموري جريدة «الشعب» بحوار حصري، أوضح فيه أهم النقاط التي توليها السلطات المحلية عناية قصوى من أجل النهوض بالتنمية المحلية وللمجابهة الواقع الاقتصادي الراهن الذي تمر به البلاد، وأكد الوالي في معرض حديثه المطول أن التحديات الاقتصادية والاجتماعية بالولاية من الممكن إزاحتها والقضاء عليها نهائياً من خلال التركيز على أربع محاور رئيسية ستكون «عوامل أساسية في نهضة الولاية بلا منازع»، وأردف المتحدث أن البرنامج المسطر في أجندة العمل الخاصة به لم يكتمل بعد، في انتظار وضع حد للعديد من المشاكل المطروحة كالنظافة والإضاءة العمومية ومشكل السكن وتحلية المياه والرقي بالسياحة، ومن جهة أخرى فند والي تندوف الكثير من الإشاعات والمغالطات التي تم الترويج لها كتنقص الأطباء الاختصاصيين وارتفاع نسبة البطالة بالولاية، كما أخذ منجم غار الجبيلات نصيب من الحوار الذي أجري مع والي الولاية وهذا نصه.

حاوره: علي عويش

• «الشعب»: استبشر سكان ولاية تندوف خيراً بالزيارات الميدانية التي قمتم بها منذ تنصيبكم قبل سنة من اليوم والتي شملت مختلف القطاعات، فما تقييمكم لهذه الزيارات؟

• • أمومن مرموري: هذه الزيارات تمت في إطار متابعة المشاريع التنموية على مستوى الولاية، ومعظم هذه المشاريع التي قمنا بزيارتها سابقاً تم استلامها ووضعها حيز الخدمة، على غرار مشروع كهربية قرية حاسي مونير وقرية غار الجبيلات، بالإضافة إلى فتح العديد من الفروع البلدية بقرية حاسي خبي وحاسي مونير، وهذا كله يدخل في إطار تحسين الخدمة العمومية وتقريب الإدارة من المواطن، وبالتالي ساهمت هذه المرافق في القضاء على مشكل التنقل، وساعدت في أن يحصل المواطنون على وثائقهم بطريقة آلية وجد عادية وبالطريقة المعمول بها في عاصمة الولاية، كما استفادت الولاية من خدمة الجيل الثالث الخاص بالهاتف النقال بالإضافة إلى خدمة الجيل الرابع، كما استفادت من تعميم نظام «أمان» على مستوى كل الولاية، وبالتالي يمكن القول إجمالاً أن الولاية حققت أموراً إيجابية خدمة للمواطن، دون أن ننسى قطاع التربية الذي استفاد من عديد المشاريع وتوسعة مست معظم المؤسسات التعليمية، وسنستقبل هذه السنة ثانوية الموقار بسعة 800 مقعد بيداغوجي بحي موساني وبعض المرافق الأخرى، بالإضافة إلى مطاعم مدرسية وابتدائية جديدة بقرية حاسي خبي.

• ما هي السياسة التي تنتهجونها والمحاور الأساسية التي تركزون عليها من أجل تحريك عجلة التنمية بالولاية؟

• • التنمية كل متكامل، ولا يمكننا القول بأن التنمية بالولاية تسير بوتيرة ممتازة، كما لا يمكننا القول بأنها متوقفة، فهي عمل مشترك بين كل القطاعات، وعموماً هناك إنجازات مست عديد القطاعات، وأكد من هنا أن كل العمليات التي انطلقت قبل أكتوبر 2015 تسير بوتيرة عادية وسننتهي من أشغال الإنجاز في آجالها المحددة، أما العمليات التي لم تنطلق منذ أكتوبر 2015 مسها التجميد، وبالتالي عملنا ينصب على متابعة العمليات التي انطلقت والعمل على الانتهاء منها في آجالها المحددة، والملجأ الوحيد لتحقيق ذلك هو المخطط البلدي للتنمية، وفي هذا الإطار وضعنا إستراتيجيتنا الكاملة لمواجهة النقائص التنموية على مستوى بلدية أم العسل وبلدية تندوف في المخطط البلدي للتنمية والذي



يشرف على تسييره رؤساء البلديات. وفي هذا الإطار سجلنا عمليات بلغت قيمتها المالية 100 مليار سنتيم تشمل كل القطاعات والتي لها علاقة مباشرة بالحياة اليومية للمواطن، وتطبيقاً لتوجيهات الحكومة لجأنا إلى تشجيع الاستثمار بالولاية وبذلنا كل الجهود من أجل تذليل كل الصعوبات الإدارية للمستثمرين، وحالياً لدينا أكثر من 22 مشروعاً تحصلوا على عقود الامتياز وفيهم جزء كبير تحصلوا على رخصة البناء، وننتظر أن يتموا الإجراءات الخاصة بهم على مستوى البنوك حتى يتم تمويل هذه المشاريع في حين سجلنا انطلاق 04 مشاريع استثمارية بالولاية بصورة فعلية، ونحن نركز في الجانب الاستثماري على قطاعات الخدمات، السياحة والفلاحة، وقد تدارسنا مع الجهات الوصية إمكانية منح مكانة خاصة لشجرة «الأرقان» ودعمها باعتبارها أشجار مثمرة، وقد تبنى وزير الداخلية هذا المقترح وخرجت ضمن توصيات اللقاء الأخير، وإجمال القول أن أهم المحاور الاقتصادية التي ينبغي التركيز عليها بولاية تندوف هي شجرة الأرقان، منجم غار الجبيلات وتربية الإبل بالإضافة إلى

مسافة 23 كلم من أجل حماية الأنوب الأول وزيادة الضخ بمحطة الجزائرية للمياه بعد أن تدعمت بمضخات أقوى ستدخل الخدمة قريباً.

• شرعتم منذ سنة في حملات نظافة شملت عدة أحياء بالمدينة غير أن مشكل النفايات المتراكمة لا يزال مطروحاً، من المتسبب في كل هذا؟ وما هي الرخطة المستقبلية للقضاء على الظاهرة نهائياً؟

• • النظافة ثقافة، ونحن لسنا راضون اليوم بمستوى النظافة رغم تحسينها عما كانت عليه، وهذه العملية لا تزال مستمرة إلى غاية اليوم في الأحياء، والعمل الأولي الذي قمنا به منذ سنة ليس مجرد حملة فقط، فقد حاولنا التركيز على النقاط السوداء في المدينة والتي تعجز البلدية عن التكفل بها، وبالفعل تم القضاء على العديد من النقاط السوداء داخل النسيج العمراني، وكانت إستراتيجيتنا في هذا الإطار تتمثل في القضاء على هذه النقاط ليلياً بعد ذلك دور البلدية للمحافظة عليها، لكن للأسف البلدية لم تحافظ على هذه المكتسبات والبقاء على الوتيرة التي تم التخطيط لها لسببين أساسيين أولهما غياب التنظيم والصرامة داخل المصلحة الخاصة برفع النفايات وعدم الالتزام بالبرنامج الخاص برفع النفايات والسبب الثاني يكمن في دور بعض المواطنين وغياب روح المسؤولية لديهم عدم فعالية جمعيات الأحياء وبعض فعاليات المجتمع المدني، لا بد لنا من عمل تحسيسي لهذه المصالح وللعمال الذين يقومون بتنظيف الشوارع باعتبارهم موظفين ومواطنين في آن واحد، ونحن نحمل مسؤولية الوضع الراهن لمصلحة رفع النفايات بالبلدية والتي غابت عن تأدية الدور المنوط بها رغم استعانتها بجهات أخرى، ومن جهة ثانية نؤكد الإمكانات المتاحة حالياً لبلدية تندوف لا تتماشى والنمو الديمغرافي للمدينة وتوسع المحيط العمراني بها، ومن هذا المنطلق سجلنا عملية كبيرة ضمن المخطط البلدي للتنمية وبدعم من وزير الداخلية سيتم من خلالها اقتناء عتاد تندوف وبلدية أم العسل بلغت قيمة هذه العملية حوالي 51 مليار سنتيم منها حوالي 30 مليار سنتيم لبلدية تندوف، وهذه العملية من شأنها القضاء وبشكل نهائي على مشكل نقص الإمكانات بالولاية، ونحن بصدد التفكير في تفويض المرفق العام لخواص مؤهلين أو بإنشاء شركة متخصصة تقع تحت وصاية البلدية من أجل تولي مهمة تنظيف المدينة وتعويض العجز الحاصل في اليد العاملة.

• وماذا عن الإنارة العمومية والتهئية الحضرية واللذان يعدان من المطالب الأساسية لسكان تندوف؟

• • هناك مجهود تم بذله في الجانب المتعلق بتوفير الإنارة العمومية، وهناك أحياء اليوم لمست هذا المجهود، والعملية لا تزال مستمرة ونتوقع في نهاية شهر أن يلاحظ المواطن التدوفي التغيير الحاصل في شوارع المدينة ولم يقتصر عملنا على نصب الأعمدة فحسب بل لجأنا إلى إعادة النظر في التقنية المتبعة في تشغيل هذه الأعمدة بالإضافة إلى إعادة توزيع الكوابل الخاصة بالإنارة العمومية بطريقة تقنية تسمح بزيادة العمر الافتراضي لهذه الكوابل وتوفير الإنارة لأطول فترة وبنوعية ممتازة. أما فيما يتعلق بالتهئية الحضرية فقد تم تسجيل عمليات ضمن المخطط البلدي للتنمية بما في ذلك تهئية السوق الأسبوعية والطرق وشبكة المياه داخل الأحياء، ومعظم هذه العمليات هي حالياً في مراحلها الإدارية الأخيرة وفي شهر سبتمبر سنشهد انطلاق كل هذه المشاريع وهدفنا هو التركيز على وسط المدينة لتشمل تدريجياً باقي المناطق الأخرى.

لا يوجد نقص في الأطباء الاختصاصيين،، والعامون يرفضون القدوم إلى تندوف

• ماذا عن قطاع الصحة سيدي الوالي ومشكل قلة الأطباء؟

• • نحن نفند الإشاعات التي تروجها بعض الأطراف والتي تقول بأن هناك ندرة للأطباء الاختصاصيين، فمستشفى الولاية حالياً يتوفر على 39 طبيباً مختصاً في كل التخصصات الطبية باستثناء جراحة الأعصاب دون احتساب أولئك الذين لم يلتحقوا بمناصبهم، المشكل المطروح في تندوف هو قلة الأطباء العامون وعزوفهم عن القدوم للولاية رغم وجود المناصب المالية، ومن جهة أخرى لقد عملنا على توفير كل الظروف الملائمة للعمل بالنسبة للأطباء الاختصاصيين بما في ذلك توفير السكنات كما أعطينا تعليمات صارمة بضرورة توفير الاستقبال اللائق بالمرضى والزوار تطبيقاً لمخطط وزارة الصحة والرامي إلى أنسنة الصحة، ونجدد التأكيد بأن ليس هناك مشكل في الأطباء الاختصاصيين بالولاية بالإضافة إلى توفير أطباء آخرين من خلال البعثات الطبية والتوأمة التي يجريها مستشفى تندوف مع مستشفيات الشمال وتوفير خدمة دراسة الملفات عن طريق تقنية الفحص عن بعد.

• **منجم غار الجبيلات من المشاريع الهامة التي أولتها الدولة عناية خاصة، أين وصل الملف؟ وهل يمكن القول أن المشروع سيقضي على البطالة نهائياً؟**

•• المشروع لا يزال في طور الدراسة، ومجلس الوزراء مؤخراً وافق على الدراسة الخاصة بخط السكة الحديدية الرابط بين ولاية بشار وغار الجبيلات، وهناك دراسة أخرى في طور الإنجاز ومتابعة من طرف خبراء أجانب، حيث سجلنا حوالي 06 آلاف هكتار تم مسحها ودراستها من طرف هؤلاء الخبراء، ولدينا كذلك 06 حفارات خاصة بالمناقب هي حالياً بالموقع، ونؤكد في هذا الإطار أن هناك متابعة من مكاتب دراسات أجنبية يقومون بزيارة دورية للموقع كل 15 يوما إلى شهر من أجل أخذ عينات ودراستها ونتوقع الإنتهاء من مختلف الدراسات سنة 2019 على أن تكون الإنطلاقة في الإنتاج آفاق 2021، وقد أشارت الدراسات الأولية إلى أن المشروع سيوفر حوالي 05 آلاف منصب شغل مباشر و15 ألف منصب شغل غير مباشر، وقد أخذها بعين الاعتبار ضرورة توفير التخصصات المطلوبة والتي تتماشى وطبيعة المشروع من أجل توفير مناصب الشغل المؤهلة والتي باستطاعتها تشغيل المنجم لاحقاً سواء على مستوى المركز الجامعي ومراكز التكوين المهني والتمهين، كما ندعو إلى ترقية باقي القطاعات والتي لها علاقة بمنجم غار الجبيلات على غرار قطاع النقل، السكن والسياحة لتكون على استعداد لمسايرة الحركية الاقتصادية التي سنتشأ نتيجة تشغيل منجم غار الجبيلات.

• **وماذا عن واقع التشغيل بالولاية؟**

•• بالنظر إلى عدد المسجلين لدى الوكالة الولائية للتشغيل بولاية تندوف فإن نسبة البطالة قد تصل إلى حدود 04٪، وهو العدد الفعلي لطالبي الشغل وبهذه الطريقة يتم احتساب النسبة الحقيقية للبطالة حسب ما هو معتمد لدى المكتب الدولي للعمل، أما الحديث عن ارتفاع البطالة بالولاية فهو مجرد تكهنات لا تمت للواقع بصلة، بل بالعكس، هناك عروض عمل في قطاعات معينة يقابلها عزوف من طرف الشباب رغم أهمية هذه القطاعات في العملية التنموية ونذكر منها قطاع الفلاحة، البناء والأشغال العمومية، فلدينا مناصب شغل كثيرة في هذه القطاعات ولكن بدون إقبال من طرف الشباب سواء من باب التقدم للتوظيف أو الالتحاق بمراكز التكوين المهني من أجل دراسة هذه التخصصات، يضاف إلى ذلك ما توفره صناديق الدعم من تسهيلات من أجل خلق مؤسسات مصغرة لها إسهام كبير في الحد من البطالة. صحيح أن الإدارات لم تفتح باب التوظيف هذه السنة ولم يتم خلق مناصب مالية جديدة إلا أن حصة الأسد من عروض التوظيف كانت في قطاعات الفلاحة، الأشغال العمومية والبناء. وفي هذا الإطار أدعو الشباب إلى التخصص في القطاعات المطلوبة وخاصة في تلك التخصصات التي يحتاجها منجم غار الجبيلات والتحضير المسبق لعملية الإنتاج والاستغلال.

• **وكالات السياحة اقتصر دورها على تنظيم رحلات العمرة، ولاية تندوف من المناطق السياحية بامتياز غير أنها غير مستغلة، لماذا؟**

•• ولاية تندوف بكاملها مصنفة على أنها حظيرة ثقافية والولاية

تمتلك كل مقومات السياحة من طبيعة وآثار تاريخية كبيرة، غير أن السياحة تتطلب توافر عدة شروط لتحقيقها، وقد بدأنا في العمل على أول شرط وهو خلق مرافق إيواء حيث أن الولاية حالياً لا تتوفر سوى على 270 سرير وهي غير كافية إطلاقاً، وقد منحنا الموافقة لكل مشاريع الاستثمار في هذا المجال والبالغ عددها 06 مشاريع، ولكن مرافق الإيواء يلزمها مهنيين ووكالات سياحية باعتبارها ركيزة أساسية في السياحة من أجل ترويج وتسويق المنتج السياحي والتعريف بمؤهلات المنطقة وهو الأمر الذي يقع على عاتق جمعيات حماية البيئة ومديرية السياحة التي غاب نشاطها في هذا المجال، كما لمسنا غياب الدور الفعال لوكالات السياحة والأسفار عن خلق برنامج سياحي ورحلات داخلية للترويج للمنتج واقتصر دورها على تنظيم رحلات للعمرة فقط، وفي هذا المجال أؤكد على وجود مسارات سياحية في كل مناطق تندوف وهي متاحة للسياح من داخل الوطن وخارجه ولا توجد مناطق ممنوعة أو محظورة على زوار الولاية، وسنعمل على تشجيع ومنح كل التسهيلات لكل من يود الاستثمار بالولاية وخاصة في قطاع السياحة.

• **تشهد ولاية تندوف بين الحين والآخر توزيع عدد من السكنات بمختلف الصيغ، ما هو واقع السكن بالولاية؟**

•• ولاية تندوف أصبحت مؤخراً ورشة مفتوحة لمشاريع الإسكان، حيث شهدت بناء العديد من

التجمعات السكنية الجديدة والتي تتوفر على كل المرافق الضرورية التي يحتاجها المواطن، وفي نهاية السنة الجارية كذلك سيكون هناك توزيع هام للسكنات منها أزيد من 800 سكن ريفي وأكثر من 500 وحدة سكنية بصيغة السكن الاجتماعي، بالإضافة إلى 500 قطعة أرضية.

لا توجد أزمة عقار والفلاحون لم يقوموا باستصلاح الأراضي

• **يشتكي بعض الفلاحين ومربي المواشي من قلة العقار الفلاحي بالولاية، في حين سجلنا استياء المواطنين من ظاهرة تجوال المشايخ في الوسط العمراني، فماذا تقولون سيدي الوالي؟**

•• لا وجود لمشكل العقار الفلاحي بولاية تندوف، اللجان المختصة باشرت عملها وخرجاتها الميدانية منذ فترة وقامت بمعاينة لكل المستثمرات، غير أن المشكل الحقيقي يكمن في الفلاح في حد ذاته، فالمعاينات التي قامت بها اللجان المختصة أكدت بأن الفلاحين لم يقوموا بعملية الاستصلاح وبالتالي لا توجد تسوية لعقار فلاحى كانت فيه المعاينة سلبية، فمن بين 247 معاينة قامت بها اللجنة هناك 07 معاينات فقط كانت نتيجتها إيجابية، وسنقوم مستقبلاً باستعادة كل العقارات الفلاحية التي لم يتم



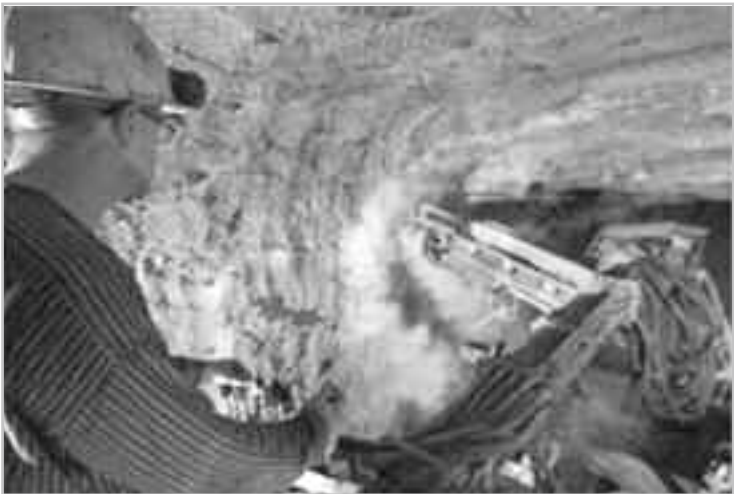
منجم غار الجبيلات والذي تدور حوله كل العمليات التنموية على مستوى الولاية، بالإضافة إلى ذلك هناك أبحاث تقوم بها مؤسسة سوناطراك على مستوى إقليم الولاية، فولاية تندوف ستكون لها سمعة عالمية بفضل منجم غار الجبيلات ويمكن أيضاً أن تتوفر على مقدرات أخرى وثروات معدنية كالغاز والبترول ولكن الثروة الحقيقية تكمن في المواطن التندوفي والإطار البشري بالولاية، فاليوم وبفضل مجهودات الدولة أصبحت هناك جامعة لتدريس أبناء الولاية ومعدلات النجاح في البكالوريا في ارتفاع وبالتالي نحن نتوقع أن يكون للولاية مستقبل زاهر خاصة إذا امتلك إطارات الولاية نظرة مستقبلية تركز على خلق الثروة ويكون لديهم منطلق إنشاء الثروة وشركات والعمل المقاولاتي والاستثمار .

ومدينة تندوف من أحسن مدن الجنوب من ناحية التخطيط العمراني وهذا بشهادة مختصين من وزارة السكن ووزارة الأشغال العمومية قاموا بزيارة للمدينة مؤخراً، وحتى في مجال النظافة ورغم عدم رضانا بهذا المستوى إلا أن تندوف تعتبر مدينة نظيفة نسبياً إذا ما قورنت ببعض ولايات الجنوب وبعض المدن الشمالية، والشيء الوحيد الذي نؤكد عليه هو أن قطاعات المناجم، الفلاحة التقنية، تربية الإبل وشجرة الأرقان هي مستقبل هذه الولاية، وأكد أنه بفضل هذه القطاعات التي هي حالياً في صلب اهتماماتنا والتي سنوفر لها كل الشروط الضرورية ستكون هناك نهضة تنموية كبيرة بالولاية وهي مستقبل الولاية بدون منازع.

أصحابها باستصلاحها بصفة نهائية وذلك بعد المعاينة الثانية التي ستقوم بها اللجان المختصة نهاية هذه السنة. أما عن ظاهرة تجوال المشايخ في الوسط الحضري فقط باشرنا في اتخاذ بعض التدابير كانت البداية بتنحية بعض الأكواخ بحي السلافة وتحويلها إلى مناطق بعيدة عن السكان، وهو ما ساهم في الحد من الظاهرة نوعاً ما مقارنة ببداية السنة وياتت الظاهرة تقتصر على بعض الأحياء على أطراف المدينة، ونحن لسنا ضد تربية المواشي ولكن نحن ضد تجوالها في الوسط الحضري.

• **في الأخير سيدي الوالي ما هي تطلعاتكم المستقبلية في الولاية؟**

•• ولاية تندوف من الولايات التي لها مستقبل زاهر، هناك عمليات نوعية مسجلة على غرار مشروع



سلوكيات
في قصص الاتهام

أموال تضيع جراء الحوادث

سعيد بن عباد

فاتورة مرتفعة تخلفها حوادث المرور من حيث الخسائر البشرية والمادية. وتعتبر الحافلات أكبر المتسببين، إلى جانب الشاحنات، التي تثير الرعب والفرع حولها على امتداد شبكة الطريق. وليس أدل على ذلك، ما تعلنه المصالح المختصة من إحصائيات وأرقام مذهلة.

غير أن الأمر لا ينحصر في عدم احترام إشارات المرور والسياسة المتهورة، إنما يتعداه إلى سلبات أخرى تصدر عن بعض أصحاب الحافلات وسواقها، مثل تعطل أضواء التوقف وانعدام وجود المرأة العاكسة ووضع لافتات إشهارية على الزجاج الخلفي وغيرها من سلوكيات السيافة غير المطابقة للمعايير والمتعارضة مع احترامية النقل العمومي. إن توفير مبالغ مالية من خلال الوقاية ورصد مثل هذه النقائص التي تترتب عنها أخطار مختلفة، مسألة جوهرية لكسب معركة تقليص كلفة حوادث المرور باستباق مكافحة مثل تلك السلوكيات والقضاء عليها بشكل مركز عن طريق تفعيل إجراءات المراقبة، خاصة في المسالك كثيرة الازدحام، كما هو الحال في مختلف جهات العاصمة وضواحيها.

غالبا ما يتصور سائق الحافلة نفسه فوق القانون، مستغلا حق الأولوية المخصصة لمركبته، لكن لا يعطيه القانون حق تجاوز الغير والتصرف بشكل يتعارض مع شروط السيافة الاحترافية التي تتطلب حداً أدنى من المسؤولية التي تفرض على السائق مراقبة مركبته والتأكد من سلامة تجهيزاتها، مثل الأضواء والمكايح والعجلات قبل التحرك، بل من واجب شركات التأمين أن تنزل بخبراتها إلى محطات النقل للتأكد من سلامة عتاد زياتها.

لا يمكن انتظار مزيد من الحوادث لتتحرك الضمائر قبل أن تعود إلى سباتها، إنما ينبغي القيام بعمل مركز يستهدف مكافحة الأسباب المباشرة للحوادث والمبادرة بمتابعة أكبر المتسببين؛ ذلك أن كلفة الوقاية لن تكون أكبر بكثير من كلفة العلاج وتداعياته، مثل تعويضات التأمين المادية والبشرية التي يمكن توفيرها لتخصص في نشاطات وعمليات تنمية ذات جدوى.

في ظل تراجع مخزون النفط الأمريكي

تذبذب أسعار البرميل هل يدفع كبار المنتجين لتبني خيار التجميد؟

شهدت أسعار برميل النفط خلال شهري جويلية وأوت تذبذبا محسوسا، متأرجحة ما بين الصعود أحيانا والتراجع، وإن كان طفيفا، أحيانا أخرى. لكن معدل سعر البرميل بقي يتراوح ما بين 40 و50 دولارا ورغم تماسكه المحتشم الذي لم يتعدى 52 دولارا في الآونة الأخيرة، إلا أنه بات من الصعب التوقع بالسقف الذي سوف يستقر عليه، على الأقل خلال الأشهر القليلة المقبلة، في ظل وجود عدة معطيات بإمكانها أن تطفو في أي لحظة، لتغير معادلة العرض والطلب وتضغط على الأسعار كيفما شئت، من بينها زيادة الاحتياطي الأمريكي وتوسع رقعة حفر الزيوت الصخرية وترقب عودة إيران والعراق بقوة إلى السوق وإن كان ذلك بشكل تدريجي، وكذا تراجع نمو الاقتصاد العالمي خاصة الصيني منه.



فضيلة بودريش

مازال أعضاء منظمة "أوبيب" لم يتوصلوا بعد إلى طرح نهائي، من شأنه أن يسرع بتصحيح معادلة الأسعار، يتصدرها تثبيت الإنتاج عند شهر جانفي كخطوة أولية ينتظر منها أن تسمح بانتعاش الأسعار ووضع حدّ لاختلالات السوق البترولية. وتوجد أمام الدول المنتجة لهذه الثروة السوداء، فرصة أخرى من أجل اللقاء للباحث وفتح نقاش معمق للتخفيف من حدة أزمة الأسعار، التي كادت، خلال الأشهر الماضية، أن يشارف سعر البرميل تكلفة الإنتاج.

وإن كانت المحادثات غير الرسمية التي سوف تجري بالجزائر على هامش المنتدى الدولي للطاقة، المقرر عقده خلال الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر الداخل، ينتظر منها الكثير، خاصة على صعيد بناء توافق داخل المنظمة وتقريب وجهات النظر وجعلها تصبّ في إعادة الاعتبار للأسعار وقبل ذلك الحسم النهائي في تثبيت الإنتاج عند مستوى شهر جانفي الماضي، من أجل امتصاص تخمة المادة المعروضة.

بما أن الجزائر، التي سيعقد هذا اللقاء المصري على أرضها، لديها عنصر إجماع من طرف الدول العضو بـ "أوبيب" ولعل رصيدها والتزامها داخل "أوبيب" واحترامها لقرارات المنظمة وعلاقاتها المفتوحة مع أغلب الدول، من شأنه أن يكون عاملا يساهم في بلورة اتفاق يخفف من حدة أزمة الأسعار والمنحى المتذبذب للسوق، وحتى لا تبقى الأسواق عرضة للمفوض الذي يكتنفه الوضع، في ظل وجود أطراف مستفيدة، من بينها بعض الشركات متعددة الجنسيات وبعض الدول التابعة لها. ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن آخر

لقاء لوزراء "أوبيب"، المنعقد شهر جوان، لم يتبلور فيه أي اتفاق عن الاجتماع، لتبني سقف جديد وبقيت مسألة الإنتاج من دون قيود مهيمنة وسيدة الموقف. بالموازاة مع ذلك، يمكن الوقوف على آخر تصريح لرئيس منظمة "أوب" في بيان له على "الأنترنيت"، حيث اعتبر أن عقد محادثات غير رسمية في المنتدى

العالمي للطاقة، الشهر المقبل، بالجزائر، من شأنه أن يفتح النقاش حول السبل المتاحة، بهدف تحقيق الاستقرار في السوق، في ظل التراجع الذي وصفه بالموثقت في أسعار المحروقات، متوقعا في نفس المقام أن يسجل ارتفاعا في الطلب على النفط الخام خلال الربيعين الثالث والرابع من العام

الجاري، بالإضافة إلى التراجع الفعلي في المعروض النفطي عبر الأسواق، لذا ينتظر أن تستعيد أسعار النفط تماسكها وتتخذ منحى تصاعديا، خلال الفصل الأخير من عام 2016. يذكر، أن آخر البيانات التي كشف عنها بخصوص الطاقة الأمريكية، تسلط الضوء على تراجع مخزونات النفط الخام الأمريكية

إلى أدنى مستوى لها في أكثر من خمسة أسابيع، أي خلال الأسبوع الثاني من شهر أوت، بل وانخفضت بالموازاة مع ذلك مخزونات الوقود، فهل بإمكان هذه العوامل كلها أن تنهي التجاذبات وتحفز كبار المنتجين على الاتفاق على تجميد الإنتاج عند مستوى معقول يخدم الجميع؟

مبتول يدعو للتدقيق في سوق المحروقات ويحذر

الإفراط في التفاؤل بعودة الأسعار إلى سابق عهدها مغالطة

■ للجزائر القدرات لتتأدي استنزاف احتياطي الصرف

■ عبقرية الإنسان لبناء تحول طاقي جديد ضمن اقتصاد متنوع

أصحابها أنها مؤكدة تتعلق بانتعاش الأسعار، مما قد يدفع إلى رسم تصورات غير دقيقة تكون لها كلفة. وقدم في ذات السياق، فرضيات للمرحلة بين 2017 / 2020، أما بعدها فيصعب رسم المشهد، بالنظر لعدة عوامل خارجية وبالأخص النموذج الجديد لاستهلاك الطاقة عبر العالم في الفترات 2020 / 2030 / 2040. ويرأيه، فإن السيناريو الأول يتمثل في توسع الاقتصاد العالمي، من بينه الصين، فتقترب الأسعار من 60 / 70 دولارا خلال 2017 / 2020 ولا يمكن توقع أبعد من ذلك. والثاني، يتمثل في حدوث نمو معتدل فيكون السعر بين 50 / 60 دولارا.

والسيناريو الثالث، حصول نمو ضعيف يقابله سعر 40 / 50 دولارا. والسيناريو الرابع، بحسبه، حدوث أزمة عالمية تؤدي إلى تراجع الأسعار إلى أقل من 40 دولارا. وخلص مبتول إلى أن الاعتقاد بارتقاع الأسعار إلى 90 / 100 دولار غير قائم على معطيات جدية، وهو أمر غير وارد في الظرف الراهن، خلافا لما يسوقه بعض الخبراء. غير أنه دعا إلى وضع الثقة في عبقرية الإنسان لإرساء تحول طاقي جديد ومن ثمة إبعاد أي وهم حتى لا تتعرض البلاد لما تعيشه فنزويلا، كما يضيف الخبير مبتول، داعيا إلى القيام بدل ذلك برسم سياسة اقتصادية واجتماعية جديدة، خاصة وأن لديها الإمكانيات والقدرات من أجل تنافدي استنزاف احتياطي الصرف وحمايته لتجاوز مرحلة 2019 / 2020؛ ذلك أن الحل الدائم يكمن في بناء اقتصاد متنوع وتعزيز عنصر الثقة وأخلفة الحياة العامة ضمن خيار اعتماد اقتصاد المعرفة والعلوم والانخراط في فروع أقل كلفة وذات جودة من خلال تحرير المبادرات الخلاقة لروح المقاولانية وفقا لما يتضمنه الدستور نفسه.



ويعتبر مبتول أن المخرج يكون ضمن اتفاق بين السعودية وإيران من جانب، والسعودية وروسيا والولايات المتحدة، وهما من خارج "أوبيب"، من جانب آخر. لذلك، فإن توازن السعر النهائي يكون بموجب توافق بين أمريكا والسعودية حليفها الاستراتيجي. ومنذ انهيار الأسعار في منتصف 2014 وفي ظل الضغوطات على الموازنة لأغلب بلدان أوبي ب(33 مليون ب/ي في جويلية 2016) وبلغو روسيا رقما قياسيا لجأت هذه البلدان إلى رفع كميات ضخ النفط لتعويض فارق الخسارة من تراجع الأسعار. ونبه مبتول إلى أنه انطلاقا من توقعات مختلف الهيئات الدولية المتخصصة في شؤون الطاقة، فإنه ينبغي تنافدي إطلاق توقعات يدعي

حذر الخبير الدولي عبد الرحمان مبتول، من السقوط في توقعات مفرطة في التفاؤل بعودة استقرار سعر برميل النفط، مشيرا إلى توقعات مماثلة سابقة لم تصمد أمام حقيقة سوق المحروقات، عندما أعلن بعض عن توقع صعود السعر ليصل إلى 60 / 70 دولارا في جوان الماضي وهو ما لم يحدث. ودعا إلى ضرورة مراعاة الدول المرتبطة بإيرادات البترول، مثل الجزائر، للمؤشرات الدقيقة وإدراك تداعياتها من أجل الاحتياط من مفاجآت غير سارة تحملها سوق تتحكم فيها جملة اعتبارات خارجية وجيواستراتيجية وتلاعب بها قوى ذات نفوذ عالمي.

سعيد بن عباد

يطرح مبتول برؤية استشرافية السيناريوهات التالية:

- **أولا:** على أساس سعر 60 دولارا تقدر مداخيلها بـ34 مليار دولار تخضم منها 20 من المائة كلفة الأعباء بما يبقى 27 مليارا. علما أنه بتراجع دولار واحد تفقد الجزائر ما يعادل 600 مليون دولار سنويا.

- **ثانيا:** بمعدل سعر 50 دولارا تحصل سوناطراك على فائدة 21 مليار دولار.

- **ثالثا:** على أساس سعر 40 دولارا تكون الفائدة 15 مليار دولار.

- **رابعا:** بمعدل 30 دولارا تكون الفائدة عند 9 ملايين دولار فقط ويسعر 20 دولارا لا تتعدى الفائدة 3 ملايين دولار وهو أقل من مستوى المردودية التي لا يمكن أن تقل عن 15 / 20 دولارا وفقا للآبار القديمة أو الجديدة وحجمها.

وعن مدى ثقل منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبيب"، أوضح الخبير أن هذه المنظمة للبلدان المصدرة للبترول تمثل حاليا 33 من المائة فقط من حجم الإنتاج العالمي و67 من المائة منه من بلدان خارج "أوبيب"، التي تعيش داخلها انتقاسات عميقة في ظل هيمنة المملكة العربية السعودية على قرار المنظمة. وتملك الجزائر فيها ثقلا في حدود إنتاج 1,3 مليون برميل في اليوم، فيما تطالب فنزويلا، التي تعاني من ضائقة شديدة، بتقليص الإنتاج بمعدل 2 مليوني ب/ي.

خسارة
الخطوط
التركية
أكثر من 224
مليون دولار

أعلنت شركة الخطوط الجوية التركية، أن خسارتها بلغت 656 مليون ليرة (أي ما يعادل 224.02 مليون دولار) في الربع الثاني من العام 2016، مقارنة بتحقيق صافي ربح قدره 661 مليون ليرة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكرت الشركة في بيان إلى بورصة إسطنبول، أمس الأول السبت، أن مبيعاتها في الربع الثاني ارتفعت إلى 1,7 مليار ليرة من 6,8 مليار في الربع الثاني من 2015. وعقدت الخطوط الجوية التركية الرقم المستهدف لعدد الركاب في نهاية العام بالخفض إلى 63,4 مليون راكب من 72,4 مليون.

منطقة النقيقرات الفلاحية ببلدية مسعد - الجلفة

الفلاحون يتهمون مصالح «سونلغاز» بالتهاون في إيصال الكهرباء



تحيط بهم من ثلاث جهات، مسافة البعيد منها لا تتعدى مائتي متر، حيث يقول المعنيون أنه من غير المعقول أن تكون الكهرباء بجانبهم ولا يتم تزويدهم بها، وهم الذين يريدون زراعة أرضهم والحفاظ على الأشجار المثمرة فيها من الموت عطشاً وتوفير الخضر والفواكه في الوقت الذي تشجع فيه الدولة القطاعات الصناعية والفلاحية كبديل لأسعار المحروقات التي انخفض سعرها.

يذكر أن معاناة هؤلاء الفلاحين بدأت سنة 2004، ومنذ عدة سنوات وهم يتوجهون بشكاويهم وبصفة شبه مستمرة للمصالح المعنية لتزويد منطقتهم بالكهرباء، ويأمل هؤلاء ألا تطول عملية تزويد أراضيهم بالكهرباء لأنهم لا يستطيعون مواصلة الفلاحة دون تزويدهم بالكهرباء التي تسمح لهم بجلب المياه من الآبار.

اتهم مجموعة من الفلاحين في منطقة النقيقرات الفلاحية قرب مدينة مسعد، بالجلفة، المصلحة التقنية لشركة سونلغاز بالجلفة بالتهاون في دراسة وإتمام مشروع إيصال الكهرباء لمنطقتهم الفلاحية، حيث تقدموا بشكوى لمصالح سونلغاز وقالوا أن أشجارهم المثمرة تصارع الموت من العطش، حيث يقوم الفلاحون بالمنطقة باستئجار صهاريج المياه، وهو ما كلفهم مبالغ كبيرة ولم يعد باستطاعتهم دفعها.

الجلفة: هاجر صالح

بسبب انعدام الكهرباء ضاعت محاصيل كثيرة من بين أيديهم بسبب عدم توفر المياه، حيث طالبوا المسؤولين المعنيين بزيارة المنطقة والوقوف على معاناتهم. الغريب في الأمر أن شبكة الكهرباء

فيما الأولياء منشغلون بالدخول المدرسي ببجاية

أضحية العيد الغائب الأكبر في يومياتهم

مع اقتراب موعد الدخول المدرسي لأحدث أولياء تلاميذ الولاية إلا عن هذا الحدث، فبعد أن أفرغت المناسبات والأعراس جيوبهم، خلال شهري جويلية وأوت، فضلا عن العطلة الصيفية، أبدوا تخوفهم الكبير إزاء المصاريف الكثيرة التي تنتظرهم لتلبية حاجيات أبنائهم المتدربين، من ألبسة ولوازم مدرسية وكتب وغيرها.



بجاية: بن النوي توهامي

في هذا الصدد، تقول السيدة عوان، بالرغم من إخفاء العديد من أرباب العائلات تخوفهم من كثرة المصاريف التي تنتظرهم إلا أن القلق باد عليهم من هذه الوضعية، والتي قد تدفع بالكثيرين منهم للاستدانة أو حتى الاستعانة بالآخرين، والأمر لا يخص طبقة دون الأخرى بل هذه الحالة تمس كل العمال من المجتمع البجاوي، أي أغلبية الطبقة الشغيلة التي تعيش بمدخولها الشهري، وحتى الفئات الأخرى من التجار وغيرهم، والسبب الجوهرى ينحصر في الأزمة التي ضربت أطنائها، وأثرت بصورة تدريجية على المجتمع. يضيف من جهته السيد عمار، ' الطبقة الوسطى لم تعد قائمة الوجود كما كانت في السنوات الماضية، بل تلاشت واضمحلت وأصبحت بنفس الوضعية بالطبقة الكادحة، حيث نظرا لأهمية الدخول المدرسي في حياة العائلات، فقد شرعت

العديد منها في رحلة البحث عن مقتنيات الدراسة من ألبسة وأحذية ومأزر، وأيضا البحث للحصول عن الكتب المدرسية المستعملة من معارفهم وأقربائهم، قصد التخفيف من متاعب المصاريف الثقيلة، ولا شك أن الوضعية بدأت تؤثر بشكل أو بآخر على أرباب العائلات. أما فيما يخص أضحية

العيد، فإن هذا الموضوع لم يطرح للتفكير أو للنقاش على المستوى الاجتماعي، بحسب السيدة عزوزي التي تقول، 'أغلبية العائلات يستبعدن هذا الموضوع في الوقت الحالي، والبعض قد عبروا عن استحالة شراء الأضحية هذه السنة، حتى وإن كانت أثمانها رخيصة، ولم يعد ذلك الديكور الذي يصنعه تجار المواشي في الأحياء والمستودعات وحتى

كانت منطقة غير آمنة

«الشعب» تخترق مرتفعات جبال زكار بعين الدفلى

■ موقع جغرافي ساحرو سياحي يامتياز

رغم موقعها الجغرافي الساحر والسياحي يامتياز بلدية بن علال تصارع متاعب تنموية في غياب متابعة المنتخبين المحليين يكابد سكان بلدية بن علال الجبلية متاعب كبيرة رغم العناية التي تحظى بها المنطقة من طرف السلطات الولائية، غير أن الحرص على تنفيذ هذه العمليات في آجالها المحددة، أثارت حفيظة أبناء الناحية الذين طالبوا السلطات الولائية بالتدخل قبل فوات الأوان ويزداد الوضع تفاقمًا وتعفنًا، يقول محدثونا بعين المكان.

عين الدفلى / و.ي. أعراب

الوصول الى المنطقة الجبلية التي تعانق مرتفعات جبال زكار بالجهة الغربية لمدينة مليانة، عبر سلسلة المنعرجات للطريق الجديد الذي تم تهيئته حديثًا، بعد تدل النائب البرلمان محمد ملوكة الذي شغل منصب رئيس المجلس الشعبي البلدي قبل عهده الثيابية، غير أن وضعية التسيير لشؤون المنطقة قد عرفت تراجعًا انعكس سلبًا على يوميات المواطنين الذين طالبوا المصالح الولائية بمعاينة الناحية قبل تفاقم الوضع.

بحسب تصريحات في

عين المكان،

فإن

الذي تشهده المنطقة ناجم عن ضعف أداء المجلس الشعبي البلدي وعدم إكترائه لمتابع السكان الذين يشعرون من الوضعية الحالية.

أما بخصوص ظاهرة البناء الفوضوي التي اتخذت في الدولة

إجراءات ردية وعقوبات على كل منتخب يتماطل في محاربتها وانتشارها ضمن النصوص القانونية الخاصة بهذه الظاهرة، وهذا من

خلال سلسلة من المشاريع السكنية خاصة الإعانات الريفية وصيغ أخرى. لكن ما يسجل في هذا الصدد أن الظاهرة بدأت تشو الناحية العمرانية للمنطقة التي تحمل مواصفات المناطق

سلسلة النقائص المسجلة قد حصرها في ضعف الإنارة العمومية حيث أصبحت بعض الأحياء وحتى مركز البلدية يصارع خيوط الظلام الذي بات يشكل هاجس العائلات، خاصة في ظل انعدام التغطية

الأمية، مما فتح المجال للفئات المنحرفة وممارسي تعاطي المخدرات لإرتكاب بعض الإعتداءات المنعزلة، والغريب في

الأمر، يرجع محمد 26 سنة وزميله م.ك. 42 عاما من مركز البلدية أن التراجع التنموي

بلدية بن علال تصارع متاعب تنموية في غياب متابعة المنتخبين المحليين



التي خصصتها الدولة لترميم البناات المهترئة وإعادة طابعها العمراني الذي يناسب المنطقة، حيث لازالت هذه العملية الخاصة بـ 188 التي رصدتها الولاية لبن علال لم تنته بعد، وبعض منها لم ينطلق بعد، بحسب ذات النائب الذي أشعر الوالي بهذه الوضعية التي تتخبط فيها البلدية.

خلال وجودنا بالمنطقة سجلنا مظاهر الاشواك على مداخل المدينة من الناحية الغربية والشرقية، مما أعطى صورة الإهمال والتسيب التي طالت هذه البلدية التي تمتلك كل المواصلات لتكون قطبا سياحيا يامتياز بالنظر الى سحرها الطبيعي وموقعها الجغرافي.

أمام هذه الوضعية يناشد السكان الوالي بالتدخل لإعادة وجه المنطقة التي تدعمت ببرنامج سكني إجماعي بالناحية الجنوبية، والتي مع الأسف تواجه صعوبات انزلاق التربة التي ابتلعت جزءا من الطريق الرابط بين المسلك الوطني رقم 4 ومركز البلدية.

السياحية من خلال غطائها النباتي وتضاريسها الجبلية ومرتفعات إلى غاية سدي مجاهد والتي تعلو سطح البحر بأكثر من 850 مترا.

هذه الخصائص لم تشفع لها بالنظر للتسيير الحالي لشؤون البلدية التي جعلت النائب البرلمانلي محمد ملوكة تقدم تقريرا أسود للوالي كمال عباس، قصد اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة الوضع، يشير محدثنا. من جانب آخر سكان بوحودود وسدي مجاهد وعين الكرامة والمرجة يشكون من متاعب التزود بالماء الشروب خاصة أيام الحر الشديد، والتي أرجعوها الى غياب المتابعة من طرف المصلحة المعنية بتوزيع هذه الماء، وهذا بالرغم من وجود بعض من هذه المناطق في أمكنة مسطحة قريبة جدا من المياه الجوفية لمحيط الشلف المعروف بثروته المائية المخزنة في باطن الأرض، يقول سكان بوحودود والمرجة. من ناحية أخرى لم يتردد أبناء المنطقة في طرح مشكل مشاريع الترميم



تونس تنتقل من «التوافق» إلى «الوحدة الوطنية» الحكومة الجديدة جامعة لأغلب ألوان الطيف السياسي والإيديولوجي

ردود الأفعال الأولية على حكومة يوسف الشاهد التي أعلن عنها السبت، تراوحت بين «الارتياح» و«الرضا» خاصة وأن تركيبها الموسعة جعلتها تشكيلة جامعة لأغلب ألوان الطيف السياسي والإيديولوجي وأيضاً النقابي، وهو الأمر الذي يرى كثيرون أنه سيؤثر إيجاباً على اللحمة والتضامن داخل الفريق، في انتظار الكشف عن البرنامج والتأكد من نجاعة الأداء، وبالتالي اختبار قدرتها على الأرض، في مواجهة التحديات المعقدة التي تعيشها تونس اليوم.



قراءة أولية في تركيبة الفريق الوزاري الجديد، تبرز أنها جاءت استجابة لمبادرة الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، التي أعلن عنها في 2 جوان الفارط، التي دعا فيها إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون قادرة على الخروج بالبلاد من الوضع الصعب الذي تعيشه خاصة في المستوى الاقتصادي.

هنا نجح الرئيس السبسي في توسيع القاعدة السياسية والاجتماعية للحكم، خاصة بعد اشراك المنظمة العمالية، ما يجعلها حكومة قوية سياسيا .

بهذه تكون تونس قد انتقلت من «التوافق» الذي ميز الفترة السابقة، خاصة بين الإسلاميين والعلمانيين، إلى «الوحدة الوطنية» كضرورة وليس كاختيار، لمواجهة أوضاع اجتماعية واقتصادية وأيضاً أمنية معقدة، وسط محيط إقليمي ودولي متحرك ومضطرب.

كما كشفت التركيبة الحكومية عن بداية تحول مهم في الثقافة السياسية وفي العلاقة بالحكم، نحو تحول جوهرى في العلاقة بين مكونات المشهد السياسي، ف لأول مرة في تاريخ تونس الحديث يتم تشكيل حكومة تجمع اليسار والقوميين والإسلاميين واليسارية من بقايا نظام ما قبل «الثورة»، ما يعني تكسير الحاجز النفسي بين قوى متصارعة، وهي خطوة يمكن أن تكون مقدمة لمصالحة وطنية تقطع إرث الماضي. كما أنها تعبر عن وعي لدى كل هذه الحساسيات بأن الوضع صعب.

واللافت أيضاً في التشكيلة الحكومية المعلن عنها، أنها تدعمت بحضور كبير للشباب (14 وزيراً أقل من 36 سنة) وللعنصر النسائي (8 وزيرات)، وهو ما كان قد وعد به رئيس الحكومة المكلف يوسف الشاهد في خطاب التكليف، في إشارة مهمة إلى أهمية المرأة في المشروع التحديثي التونسي، وإلى وجود إرادة سياسية لتشبيب الحياة السياسية والحزبية. هاجس الاستمرارية في الإدارة والتسيير كان بدوره حاضراً في التشكيلة الحكومية الجديدة، في هذا الإطار تم إعادة تكليف 7 وزراء من حكومة الصيد المستقيلة، خاصة في وزارات مهمة تتعلق بالأمن والخارجية والاقتصاد والتربية.

نحو تعيين حاكم عسكري للمدينة بعد تحريرها

غارات على سرت لمنع فرار دموي «داعش»

مؤقتة إلى حين استتباب الأمن والاستقرار وتمكين المجلس المحلي سرت والأجهزة الأمنية والعسكرية من ممارسة مهامها. وأضاف أن المجلس المحلي والأجهزة الأمنية والعسكرية غير قادرة في الوقت الحالي على التنسيق فيما بينها لإدارة شؤون المدينة، مشيراً إلى أن الحاكم العسكري سيكون له السلطة العليا على جميع الأجهزة والمؤسسات في المدينة.

الليبي وفي المنطقة الغربية حتى الحدود. ومن ناحية ثانية أعلن المتحدث باسم عملية «البنيان المرصوص» التابعة للمجلس الرئاسي الليبي، محمد الغصري، إنه تم تقديم مقترح للمجلس الرئاسي بتعيين حاكم عسكري على مدينة سرت بعد تحريرها من تنظيم «داعش» الإرهابي. وقال الغصري، في تصريح صحفي أمس الأحد، إن مهمة الحاكم العسكري ستكون

نفذت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية طلعات جوية لمنع فرار محتمل للإرهابيين من مدينة سرت، وفق ما أعلن المركز الصحفي لهذه القوات أمس.

وأضاف المركز أن غرفة الطوارئ الجوية شرعت بتنفيذ طلعات استطلاعية تغطي المنطقة الوسطى بالكامل، حتى أقصى الجنوب

الجيش متاهب لكل الاحتمالات أمام التصعيد المغربي مخططات الاحتلال لتقويض التضامن الإفريقي مع القضية الصحراوية مآلها الفشل

عبر المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، عن ارتياحه لما وقف عليه الوفد الرئاسي خلال جولته على القطاع الشمالي لجيش التحرير الشعبي الصحراوي من استعداد وقاهب ومعنويات عالية في ظل التصعيد المغربي المتواصل .



ونوّه مكتب الأمانة الوطنية خلال اجتماع طارئ السبت، إلى وجود متابعة لانشغالات واهتمامات وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي ومعالجتها بعناية.

وبهذه المناسبة جدد المكتب «التثمين العالي والتقدير الكامل لصمود شعبنا في الملاجئ وفي الأرض المحتلة والمناطق المحررة واستعداده لمواصلة الكفاح بكل الوسائل مهما كانت المصاعب والتضحيات».

للاشارة، فقد قام الرئيس الصحراوي الأمين العام لجبهة البوليساريو والقائد الأعلى للقوات المسلحة إبراهيم غالي رفقة وزير الدفاع الصحراوي السيد عبد الله لحبيب خلال الأسبوع الماضي بزيارة ميدانية للنواحي العسكرية الثانية والرابعة والخامسة.

وخلال هذا الاجتماع الطارئ، تدارس مكتب الأمانة الوطنية كل ما يتعلق «بالوضعية الناشئة عن التصعيد المغربي ضد الشرعية الدولية والخرق السافر والخطير لاتفاقية وقف إطلاق النار المبرمة بين طرفي النزاع في الصحراء الغربية».

المطالبة بمركز مراقبة للمينورسو في الكركارات

وأمام التصعيد المغربي الأخير، جدد بيان لمكتب الأمانة دعوته للأمن العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، إلى «اتخاذ إجراءات فورية وحازمة لوقف هذا السلوك العدائي وغير المسؤول وفرض احترام وتطبيق اتفاقية السلام الموقعة بين الطرفين، والاستكمال السريع لعودة بعثة المينورسو، وإقامة مركز مراقبة دائم لها في منطقة الكركارات لنزع فتيل هذه الأزمة حتى لا يتكرر مثل هذا الخرق».

ويتمثل هذا الخرق في «خروج تشكيلات عسكرية مغربية ابتداء من يوم 11 أوت 2016 إلى خارج جدار الاحتلال وتواجدها في الشريط العازل المحاذي للجدار المحظور من طرف الأمم المتحدة على الجيшин المغربي والصحراوي، حيث تقوم قوات الاحتلال هذه

بالسطو على ممتلكات المواطنين العزل». ونظرا لما تمثله هذه الوضعية «من انشغال خطير» بالنسبة لجبهة البوليساريو وقصد التصدي لما قد يترتب عنها من تطورات»، أصدر الاجتماع توصياته إلى جميع هيئات ومؤسسات الجبهة «للتعلي باليقظة والاستنفار والتجند لما قد يستدعيه الظرف من مهام وإجراءات».

القضايا التحررية ستنتصر

أكد إبراهيم كامباري، وزير الخارجية النيجيري الأسبق ورئيس الحركة النيجيرية من أجل تحرير الصحراء الغربية أن «جميع القضايا التحررية ونضالات الشعوب من أجل الحرية والاستقلال تنتصر دائما في النهاية مهما طال ليل الاحتلال والاستعمار والطغيان». وأبرز السيد إبراهيم كامباري خلال ترؤسه للاجتماع الدوري لمكتب الحركة، أمس الأول، بالعاصمة النيجيرية أبوجا أن «طول النفس والثقة في حتمية الانتصار لدى الشعب الصحراوي والمتضامنين معه عبر العالم تشكل الضمانة الرئيسة لتحقيق الهدف كما هو الحال

تركيا تستدعي 300 دبلوماسي ضمن تحقيقات الانقلاب

أردوغان: انتحاري غازي عنتاب عمره بين 12 و14 عاماً



قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الأحد، إن عمر الانتحاري منفذ تفجير حفل الزفاف في مدينة غازي عنتاب الذي أودى بحياة 50 شخصا يتراوح بين 12 و14 عاماً.

صرح أردوغان في مؤتمر صحفي في اسطنبول «التفجير نفذته انتحاري عمره بين 12 و14 عاماً، وهو إما فجر العبوة الناسفة التي كان يحملها أو أن آخرين فجروها»، مجدداً التأكيد على أن المعلومات الأولية تشير إلى أن تنظيم داعش الإرهابي وراء التفجير.

وأعلن والي غازي عنتاب التركية، علي يرلي قايا، أن حصيلة قتلى التفجير الإرهابي الذي استهدف حفل زفاف في الولاية، ارتفع إلى 50 شخصا وإصابة 94 آخرين. معلوم أن تركيا العضو بحلف شمال الأطلسي عرفت سلسلة من الهجمات شنها تنظيم «داعش» الارهابي

ومقاتلون أكراد، يسعون إلى حكم ذاتي أو الاستقلال. وهزت محاولة انقلابية فاشلة تركيا الشهر الماضي من جانب عناصر في الجيش. وقتل ثلاثة انتحاريون يشبهه في انتمائهم لتنظيم «داعش» الإرهابي 44 شخصا في هجوم

انتحاري يقتل ثلاثة في الكاميرون

• ياوندي: أوقع تفجير انتحاري نفذته رجل كان يستقل دراجة نارية، ثلاثة قتلى من المدنيين ونحو عشرين جريحا صباح أمس، في أقصى شمال الكاميرون التي تواجه هجمات جماعة بوكو حرام الإرهابية النيجيرية .

وقد توسع تمرد بوكو حرام الذي بدأ في 2009 في شمال شرق نيجيريا إلى البلدان الأربع المجاورة المشاطئة لبحيرة تشاد وهي نيجيريا، النيجر، تشاد والكاميرون.

حركة «الشباب» تفجر وتقتل

• مقديشو: أعلن مسؤول أن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا في تفجيرين في مدينة غالكاو الصومالية صباح أمس الأحد تبنتهما حركة الشباب الدموية . وقال ضابط الشرطة محمد عبيدي قاني «استهدفت سيارتان مفخختان مقر الحكومة المحلية وقتل أكثر من عشرة أشخاص» .

مقتل شرطيين وإصابة 5

• القاهرة: قالت مصادر أمنية وطبية في مصر إن شرطيين قتلا وأصيب خمسة بينهم مدنيان عندما

عبر العالم

تعزية

تلقت أسرة جريدة «الشعب»، على رأسها الرئيسة المديرة العامة **أمينة دباش**، ببالغ التأثر والأسى نبأ وفاة الصحفي **قاضي بومضول**. في هذا الظرف الأليم، يتقدمون لكل أفراد العائلة الكريمة بخالص عزائهم وصادق مواساتهم في مصابهم الجلل، متضرعين إلى المولى عز وجل أن يكرم مثواه ويشمله بواسع رحمته ويلهمهم جميعاً جميل الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون .

الشعب 2016/08/22

الاتحاد العام للعمال الجزائريين
Union Générale des Travailleurs Algériens

الأمانة العامة

SECRETARIAT GENERAL

CONDOLEANCES

Le Secrétaire Général de L'GTA, très touché par le décès du frère de Monsieur le Général de corps d'Armée, Vice Ministre de la Défense Nationale, Chef d'Etat Major de L'Armée Nationale Populaire, lui présente ses sincères condoléances ainsi qu'à toute sa famille et à ses proches, et les assure en cette douloureuse circonstance de sa profonde sympathie.

Puisse Dieu Tout - Puissant lui accorder Sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en Son Vaste paradis.

A Dieu nous appartenons et à lui nous retournons.

الشعب 2016/08/22 PUB

هاجم مسلحون نقطة أمنية بمدخل مدينة السادات شمالي القاهرة فجر أمس الأحد.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان الهجوم إرهابيا أو له دوافع أخرى لكنه يتشابه إلى حد كبير مع هجمات شنها دمويون على أهداف أمنية في الأعوام الثلاثة الماضية.

جماعة إرهابية تعرض النفاوض

• يناجوا، قالت جماعة نيجيرية إرهابية أعلنت مسؤوليتها عن موجة تفجيرات على منشآت نفطية في دلتا النيجر إنها على استعداد للتفاوض مع الحكومة . وذكرّت الجماعة في بيان «سنواصل وقف الأعمال العدائية المعلن في دلتا النيجر ضد... شركات النفط متعددة الجنسيات».

خان يدعو إلى إسقاط كوربين

«لندن: دعا رئيس بلدية لندن صادق خان، أمس، إلى إسقاط زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، معتبرا أنه «غير قادر على كسب ثقة واحترام الشعب البريطاني»، عشية بدء الانتخابات لاختيار رئيس للحزب.

وقال خان أنه «إذا بقي جيريمي زعيما، فسيكون احتمال فوز حزب العمال في الانتخابات (التشريعية) المقبلة ضئيلا» .

بعد تألقهما في أولمبياد "ريو"



ولد علي

يهنئ مخلوفي

وبورعدة ويتعهد

بتقديم الدعم لهما

الرياضة

الاثنين 22 أوت 2016 م الموافق لـ 19 ذي القعدة 1437 هـ العدد 17114

11

بعد إسدال الستار على الألعاب الأولمبية "ريو" 2016 ... المشاركة الجزائرية تحت المجهر

إنجازات البطل مخلوفي تغطي غابة الإخفاقات للرياضة الجزائرية



بعد فوزه بفضيحة سباق 1500 م

مخلوفي

"أهـدي الميداليتين
إلى الشعب الجزائري"

■ «المسؤولون عن الرياضة خانوا الأمانة»

كلمة العدد

عندما يتحول الإخفاق إلى إنجاز

عمار حميسي

تتحول إخفاقات الرياضة الجزائرية في الألعاب الأولمبية التي جرت وقائعها بـريو دي جانيرو البرازيلية إلى إنجاز، بحسب البعض، بل ذهب البعض الآخر إلى الدفاع عن النتائج المحققة، إن صح وصفها بنتائج، نظرا لخروج معظم الرياضيين من الدور الأول.

يتوجب الخروج من دائرة النتائج السلبية حتى لا تصبح قاعدة يصعب كسرها في ظل تدهور مستوى كل الرياضات بلا استثناء، خاصة أن أولمبياد "ريو" كشف تراجعها من خلال النتائج المتواضعة التي خرج بها الرياضيون.

كما لا يجب اغفال المحاولات التي يقوم بها بعض الرياضيين من أجل تحقيق النجاحات، لكن عقلية الإخفاق التي لازمت مسؤولي الرياضة التي يمارسونها أصبحت عقدة يصعب تجاوزها حتى من خلال النجاح.

الأكيد أن حال الرياضة الجزائرية لا يسر الناظرين ووجب اصلاح المفاهيم حتى لا يصبح الانجاز اخفاقا بعد ان أصبح الاخفاق انجازا على الأقل لدى الجيل الصاعد المطالب بمحو آثار الاخفاق من خلال ... تحقيق الانجازات.

كان يتوجب على هذه الأصوات عوض الدفاع عن النتائج السلبية المحققة ايجاد الحلول المناسبة من أجل الرفع من مستوى الرياضة الجزائرية لتصل الى مستوى نظيراتها وحصد الميداليات عوض وصف الخروج من الأدوار الأولى بالانجاز.

كما ظهرت أصوات أخرى، أكدت أن النتائج المحققة أمر عادي والإخفاق ليس نهاية العالم وراحت تتحجج بنقص الامكانيات وقلة التحضير، في حين نست أن الدولة الجزائرية صرفت أموالا طائلة من أجل التحضير لهذا الموعد الرياضي الكبير.

الغريب في الأمر أن الإخفاق تحول إلى مرادف لمختلف مشاركات الرياضة الجزائرية في المحافل الرياضية الكبرى، بعد أن كان النجاح حليفها لتتقلب الأمور رأسا على عقب ومعه انقلبت المفاهيم وأصبح الإخفاق كالانجاز.

بعد إسدال الستار على الألعاب الأولمبية "ريو" 2016... المشاركة الجزائرية تحت المجهر

إنجازات البطل مخلوفي تغطي إخفاقات الرياضة الجزائرية

■ الخروج من الدور الأول أصبح قاعدة والحجة نقص الإمكانيات وقلة التحضير



صابور - المدرب الوطني في ألعاب القوى لـ "الشعب":

"قبل الحكم على العدائين يجب معرفة ظروف التحضير التي مرّوا بها"

■ «الإرادة غائبة لدى المسؤولين من أجل الرفع من مستوى ألعاب القوى»

دافع مدرب ألعاب القوى للمجمع البترولي سيد علي صابور في حوار مع "الشعب" على عدائي المنتخب الوطني، بعد المستوى الذي قدموه، خلال الألعاب الأولمبية، بعد أن نجح مخلوفي في افتتاح ميدالية فضية.

حاوره: عمار حميسي

ظروف العمل على غرار غياب المدلك الذي يعد أبسط شيء يحتاجه عداء المستوى العالي.

ماذا عن الترتيبات التي قاموا بها خارج الوطن؟

هذه الترتيبات لا تسمن ولا تفتني من جوع لأن المسؤولين عن الرياضة الجزائرية الذين عوضا بترص خارج الوطن لفترة معينة ثم تعود إلى الجزائر لا تجد الإمكانيات التي تسمح لك بمواصلة العمل الذي قمت به خارج الوطن، لتعود إلى نقطة الصفر من جديد وعوض صرف أموال كبيرة على هذه الترتيبات وجب إصلاح الخلل الموجود على مستوى الهياكل الرياضية التي لا تتوفر على أبسط المرافق الضرورية من أجل الاسترجاع، في حين أن الجميع يتحدث عن استفادة الرياضيين من تربية في الخارج وكانت هذه الأخيرة، هي التي تضمن النجاح في حين أن العكس هو الصحيح.

لماذا لم ترفعوا هذه المطالب إلى المسؤولين عن الرياضة؟

لقد قمنا بكل ما نستوجب من أجل لفت أنظار المسؤولين إلى المعاناة التي يتعرّض لها العدّاءون، لكن لا حياة لمن تتادي فالجميع غير معني عندما يتعلق الأمر بتوفير الإمكانيات، في حين أن الكل يتهم الرياضيين بالتقصير ويصف سفرهم إلى البرازيل أنه من أجل السباحة، ولكن لا يوجد رياضي يحب الهزيمة في هذا المستوى العالي، الإرادة وحدها لا تكفي من أجل تحقيق الإنجازات، ويجب العمل بطريقة علمية من أجل تطوير مستوى الرياضيين، ليصلوا إلى المستوى الذي يؤهلهم للمنافسة على الميداليات.

متى نصل إلى مستوى يؤهلنا للمنافسة على الميداليات؟

الوصول إلى هذا المستوى ليس أمرا صعبا إن توفرت الإرادة لدى المسؤولين للهوض بالرياضة و تقادي الحلول الترفيعية التي لا تنفع بل تضرر و البداية يجب أن تكون بالمرافق التي لا تتوفر على ظروف العمل حيث يتوجب تجهيزها بطريقة تسمح للعدائين باستغلالها بطريقة جيدة دون الخشية من التعرض لإصابة أو شيء من هذا القبيل، إضافة إلى الأجهزة الفنية التي تشرّف على العدائين فيجب أن تكون مكتملة إضافة إلى المشاركة في المنافسات و الدورات الدولية التي تساهم في الرفع من مستوى الرياضي ليصل إلى القمة و يدخل غمار منافسة كالألعاب الأولمبية بدون عتدة .

لاحظت غياب رياضات كانت الجزائر حاضرة من خلالها في الأولمبياد على غرار القفز العالي والوثب الثلاثي، إضافة إلى رمي الجلة ما السبب؟

ان استمرت السياسة الحالية سيكون من الصعب رؤية ممثلين عن هذه الرياضات في الألعاب الأولمبية المقبلة، لأن الاهتمام بها قل بسبب المراحل التي يجدها الرياضيون في طريقهم وهو ما جعل المنتخب الأولمبي الذي يشارك في ريو مكون من العدائين فقط لهذا يجب إعادة النظر في السياسة المتبعة قبل فوات الأوان .

الاسباب الحقيقية التي أدت لتراجع الجيدو الجزائري .

وتعد هذه النتيجة من أسوأ النتائج التي حققها الجيدو خلال سنوات الماضية بالنظر إلى الإنجازات التي تحققت في الألعاب الأولمبية من طرف بن يخلف وصوريا حداد ليفشل المصارعون الحاليون في اجتياز عقبة الدور الأول .

الملاكمة وعقدة ربع النهائي

كانت الملاكمة من بين الرياضات التي براهن عليها قبل الألعاب الأولمبية من أجل حصد الميداليات لتكتفي بالدور ربع النهائي الذي أصبح يمثل عقدة لها خلال الألعاب الأولمبية رغم تواجد سبعة ملاكمن .

وفشل السباعي في تغطي عقبة ربع النهائي رغم الإمكانيات الفنية المميزة التي يتمتعون بها حيث خرجوا تباعا من دور ربع النهائي الذي لم يقدموا فيه ما يشفع لهم من أجل المرور إلى نصف النهائي وضمان ميدالية ما عدا الشاب بن بعزير .

وتحدثت بعض الأطراف عن تأثر الملاكمن بسبب التغييرات التي حدثت على الجهاز الفني والتي تبقى حجج واهية بما أن الهدف الاسمي كان تشريف الألوان الوطنية في البرازيل وبالتالي كان يجب وضع المشاكل الشخصية جانبا .

ودفع المستوى الذي ظهر به الملاكمن في بطولة العالم التي جرت مؤخرا باب التنازل حول إمكانية تحقيق نتائج جيدة في ريو إلا أن العكس هو الذي حدث ليستدل الجميع حول السبب الحقيقي الذي أدى لهذا التراجع رهيب .

السباحة، رفع الأثقال، التجديف، المصارعة... خارج مجال التغطية

لم تحدث المفاجأة في الرياضات الأخرى التي لم تصنع الاستثناء وتتأق في ريو حيث اكتفت بما يسمى المشاركة المشرفة التي يبقى تعريفها صعبا وغير منطقي خاصة أن الإقصاء والخروج كان من الأدوار الأول .

ففي السباحة لم يستطع سحنون مواجهة قوة التيار الذي شكله منافسوه واكتفى بالدور الأول في إختصاصين قبل أن يقصى ويكسب أخرى غياب استراتيجية واضحة لدى المسؤولين عن هذه الاتحادية بدليل تأهل سباح واحد فقط إلى الألعاب الأولمبية رغم أن الجزائر تزخر بشريط ساحلي طوله أكثر من 1500 كلم.

من جهة أخرى ضيعت المبارزة خرجتها في ريو وخرج الثاني خلفاوي مستانس من الدور الأول رغم أنهما تم المرافعة عليهما من أجل افتتاح ميدالية على الأقل لكليهما فضلا في مساهما.

نفس الأمر انطبق على ممثلي رياضة رفع الأثقال حيث كان الثقل كبيرا عليهما مما جعلهما ينسحبان من الدور الأول الذي أصبح قاعدة لدى الرياضيين الجزائريين في ريو في انتظار مجيء أحد لكس هذه القاعدة . ولم تحد رياضتا المصارعة والتجديف عن قاعدة الاخفاق بعد أن خرج بريدون العودة بسرعة لأرض الوطن رغم أنهم أكدوا قبل السفر على جاهزيتهم وقدرتهم على رفع التحدي .

وكانت الآمال معقودة على صونيا إصلاح ضافة إلى بويقوب وزملائه إلا أنهم خرجوا كما دخلوا بغضبي حينئذ فاتحين الباب أمام التسوّلات حول تلو الأخرى عوض حصد الخيبة .

عبد الهادي جلاب (مدرب وطني سابق للملاكمة) لـ "الشعب":

"مخلوفي طور نفسه والرياضة الجزائرية تراجعت للوراء"

بعد المشاركة المخيبة للقفاز الجزائري في الألعاب الأولمبية التي جرت وقائعها بمدينة "ريو ديجانير و" البرازيلية، بإقصاء كل الملاكمن الجزائريين وعدم التمكن حتى من إهداء الجزائر ميدالية وحيدة في نهاية المطاف، "عبد الهادي جلاب" الذي حقق العديد من الإنجازات مع الملاكمة في السابق، والذي كشف العديد من الأمور وتحدث بوطنية وغضب شديد عن بعدما ساء بالمشاركة الكارثية والهزلة في الرياضة في الأولمبياد، وطالب الجميع بالاستقالة وإعادة النظر في كيفية تفسير الانتحادية، كما تحدث عن الكثير من الأمور في هذا الحوار الشيق :

وما لتقييمك للملاكمن الجزائريين الذين خاضوا الأولمبياد؟

منتخب هنش بملاكمن قادرين على السيطرة الدولية وعلى حصد الكثير من الميداليات خلال هذه الدورة نظرا لخبرة الكثير منهم الذين خاضوا الأولمبياد الثلاثة لهم في مسيرتهم الرياضية، لا أخف عليك بأن شاهدت النزال الأول للملاكم "عبد القادر شادي" لم أفهم ما الذي حدث وقتل أي دور المدرب بعد هذا الإقصاء، لكنني قتالته خيرا وقتل أن "بن شيلة" على الأقل سيمتكن من المرور إلى الدور ربع النهائي، لكنه نازل وكأنه في الأكابر رغم قوة ضد ملاكمن من الأسماء في تاريخ الملاكمة الجزائرية، لكن أن تعرض قبل الموعد بأشهر وليس قبل شهرين، كما أنه كان على الاتحادية إقالة الطاقم الفني بعد المشاركات المخيبة في كل المنافسات التي خاضتها العناصر الوطنية الموسم الماضي، لكن للأسف لم يحدث ذلك والمسؤولين لم ينسكروا في هذه الرياضة وفي مستقبلها ولا حتى في النهاية التي كانت الغائب الأكبر في هذه الأولمبياد.

كأنت تلمسك مشاكل مع الملاكمة لأنهم حرموا الاتحادية التي رفضت إشراكك على العارضة الفنية للمنتخب؟

ليس عندي أي مشكل مع أحد، عرض علي الرئيس تدريب المنتخب وطالبني بعقد منتطقي في حفل فني، منذ إشراي على العارضة الفنية للمنتخب لم أتقبل يوما وعدت للجزائر صغرا ليهدين الحمد لله حصدت العديد من الميداليات في الأولمبياد، في البطولة العالمية، في الألعاب الإفريقية، في ألعاب البحر الأبيض المتوسط، مع المنتخب،

لكن ما الخلل في كل ما حدث؟

الخلل يبدأ من المسؤول الأول على الملاكمة الجزائرية الذي في وقت مضى قلنا بأنه كان ملاكما ويمكنه أن يجلب

يتمل مغامرة كبيرة بالنسبة له إلا أنه أصر على ذلك وكان عند وعده عندما شرف ورفع الراية الوطنية عاليا في ريو بعد النتائج المميزة التي حققها مقارنة بزملائه الذين مروا بجانب الحائط أن لم نقل أكثر من هذا .

وكان مخلوفي قد واجه عدة صعوبات خلال الفترة الماضية أثرت كثيرا على تحضيراته للألعاب الأولمبية إلا أن عودته كانت في الوقت المناسب واستطاع الوفاء بالوعد وتأكيد قيمته كبطل أولمبي نجح بفضل عصاميته وتقانيه في العمل بعيدا عن الأضواء وهو ما حقق له النجاح الذي كان يصبو إليه.

مخلوفي البطل... يعود من بعيد

صنع مخلوفي الفرجة والمتعة وكان راسم البسمة على شفاه الشعب الجزائري بعد الإنجاز الذي حققه في ريو من خلال الفوز بالميدالية الفضية لسباق 800 دون نسيان مشاركته المميزة في سباق 1500 وهذا رغم ظروف التحضير الصعبة التي مر بها قبل الألعاب الأولمبية بسبب مرضه من جهة والضعف والالتفات حول الحلول الضرورية من أجل النهوض بهذا القطاع الذي وضعه ابن سوق أهراس التحدي من خلال مشاركته في سباقين وهو ما كان

بعد فوزه بفضية سباق 1500 م

مخلو في: "أهدي الميداليتين للشعب الجزائري"

■ المسؤولون عن الرياضة خانوا الأمانة

وأهدى مخلوفي، الذي بدا في قمة الغضب، الميداليتين اللتين أحرزهما في ريو إلى الشعب الجزائري. مستشيا مسؤولي الرياضة الذين تسببوا في وضع العرافيل أمام الرياضيين بدلا من مساعدتهم مثلما تقتضي منهم المسؤولية ذلك حيث قال "أهدي الميداليتين إلى الشعب الجزائري أما المسؤولون عن الرياضة فليد خائنا الأمانة".

وأكد مخلوفي تصريحات زملاءه له في الوفد الرياضي المشارك في أولمبياد ريو دي جانيرو الذين تحدثوا عن تقصير واضح من قبل المسؤولين في توفير ظروف تحضير مناسبة لتليق بمنافسة بحجم الألعاب الأولمبية . من جهة أخرى أوضح مخلوفي أنه كان يوسمه الحظاط على لقب سباق 1500 متر لأن السباق لم يكن سريعا مبديا أسفه الخروج الكئيب كبريوي والمغربي عبد المعطي إيكيدير خاليسي الوفاض .

كما يجب على مسؤولي الوفد الرياضي الجزائري في هذا المحفل عدم الإختفاء وراء ميداليتي هذا العداء الفذ .

ولم يتحجب مخلوفي بقصص الامكانيات وقلة الأشتاق قبل وأثناء التواجد في ريو حيث عمل جيد وتضان من أجل التواجد بالميداليات وضمان تواجد الراية الوطنية مع نظيراتها من خلال الفوز وهو ما تحقق له .

أهدى مخلوفي، الذي بدا في قمة الغضب، الميداليتين اللتين أحرزهما في ريو إلى الشعب الجزائري. مستشيا مسؤولي الرياضة الذين تسببوا في وضع العرافيل أمام الرياضيين بدلا من مساعدتهم مثلما تقتضي منهم المسؤولية ذلك حيث قال "أهدي الميداليتين إلى الشعب الجزائري أما المسؤولون عن الرياضة فليد خائنا الأمانة".

وأكد مخلوفي تصريحات زملاءه له في الوفد الرياضي المشارك في أولمبياد ريو دي جانيرو الذين تحدثوا عن تقصير واضح من قبل المسؤولين في توفير ظروف تحضير مناسبة لتليق بمنافسة بحجم الألعاب الأولمبية . من جهة أخرى أوضح مخلوفي أنه كان يوسمه الحظاط على لقب سباق 1500 متر لأن السباق لم يكن سريعا مبديا أسفه الخروج الكئيب كبريوي والمغربي عبد المعطي إيكيدير خاليسي الوفاض .

كما يجب على مسؤولي الوفد الرياضي الجزائري في هذا المحفل عدم الإختفاء وراء ميداليتي هذا العداء الفذ .

ولم يتحجب مخلوفي بقصص الامكانيات وقلة الأشتاق قبل وأثناء التواجد في ريو حيث عمل جيد وتضان من أجل التواجد بالميداليات وضمان تواجد الراية الوطنية مع نظيراتها من خلال الفوز وهو ما تحقق له .

خيبت الرياضة الجزائرية الظن بعد نهاية الألعاب الأولمبية التي جرت بـريو دي جانير و البرازيلية، حيث اكتفت بالإنجاز الذي حققه البطل الأولمبي توفيق مخلوفي مما يفتح باب التساؤل لآت حول المستوى الحقيقي للرياضة الجزائرية ومدى قدرتها على تشريف الألوان الوطنية في المحافل الرياضية الكبرى على غرار الألعاب الأولمبية.

عمار حميسي

لم يكن من السهل المرور مرور الكرام على المشاركة الجزائرية في الألعاب الأولمبية وتسليط الضوء عليها خاصة بعد النتائج المخيبة التي طبعها هذه المشاركة في مختلف الرياضات حيث يبقى مخلوفي الاستثناء الذي وجب تحيته بعد أن أصبح بمثابة شجرة الإنجازات التي غطت غابة الاخفاقات فإلى متى تبقى الرياضة الجزائرية رهينة النتائج السلبية خلال المنافسات الكبرى؟

وضعت اللجنة الأولمبية الجزائرية الحصول على أربع ميداليات خلال الألعاب الأولمبية هدفا لها لكن بعد نهاية هذه الطمعة تأكد أن تحقيق نصف هذا العدد كان من سابع المستحيلات في ظل المستوى الهزيل الذي ظهر به كل الرياضيين حيث حاول البعض تشريف نفسه والرياضة التي يعارسها من خلال الإسعاب بشرف لكن حتى هذا الأمر أصبح صعبا بسبب الخروج الجماعي من الأدوار الأولى .

وفشل الرياضيون حتى في الوقوف للدندل أمام منافسيهم وتوالت الخيبات من يوم لآخر إلى غاية نهاية الألعاب لتلخص الصورة السوداء للرياضة الجزائرية التي كانت يصعد إبطاها خلال منافسات مماثلة في وقت سابق في حين خفت صوته في ريو .

وتنقى البعض بعدد الوفد المشارك وبأنه الأكبر منذ الاستقلال لكن شتان بين من يشارك بالعدد ومن يشارك من أجل التقدم والتطور والسيطرة على النتائج النهائية حيث لم يستطع رياضيونا تشريف رايتهم الوطنية في أكبر تجمع رياضي عالمي وراح الجميع يتغنى باسمولة نقص الإمكانيات والتحضير الجيد فيما تبادل البعض التهم حول من يتحمل المسؤولية ناسين أو متناسين الهدف الأساسي الذي ذهبوا إلى البرازيل من أجله؟

وبالنظر إلى المستوى الفني المتواضع الذي ظهر به جل الرياضيين ما عدا الثاني مخلوفي وبورعدة فإن المستقبل يبقى غامضا خاصة أن المستوى العالمي في تطور مستمر وتراجع الرياضة الجزائرية بهذا المستوى يفتح باب التساؤلات حول الحلول الضرورية من أجل النهوض بهذا القطاع الذي خمل ونام على إنجازات الماضي.

عمار حميسي

وحل مخلوفي ثانيا في جدول الترتيب بتوفيت قدره 33 و350 وأاج خلف العداء الأمريكي ماتيو سوتروفيتش الذي حصد الذهب بتوفيت قدره 33 و350 و300 وحل العداء نيكولاس فليس من زيلاندا الجديدة ثالثا وثالث البرونزية بتوفيت قدره 33 و350 و240.

واتخذت توفيق مخلوفي بشدة القاتمين على الرياضة في الجزائر تمهوا إياهم بخيانة" الأمانة مشيرا أن الدولة محتك كل الإمكانيات لولاء المسؤولين لوضع الرياضيين في أحسن الظروف.

عقب نهاية سباق 1500 متر، الذي تحصل على اثره على الميدالية الذهبية، انتقد البطل الأولمبي المسؤولين عن الرياضة الجزائرية مؤكدا أنه يهدي الميداليتين لكل الشعب الجزائر عدا هؤلاء المسؤولين.

ووجه الجزائري توفيق مخلوفي الفائز بفضيتي سباقتي 800 متر و1500 متر بأولمبياد ريو دي جانيرو اتهامات خطيرة إلى مسؤولي الرياضة في الجزائر وحملهم ضمنيا مسؤولي خسارة اللقب الذي فاز به في أولمبياد لندن قبل أربع سنوات قائلا كم أحضر في ظروف جيدة لأولمبياد ريو بسبب عدم الجدية من طرف المسؤولين في التعامل معي كحطل أولمبي وهو ما كلفتني خسارة اللقب" .

واتهم مخلوفي القاتمين على الرياضة في الجزائر دون أن يسببتهن أو رئيس الاتحاد بال تلاعب بالأموال الكبيرة التي وضعتها الحكومة تحت تصرف الرياضيين .

هل تؤيد فكرة أن مستوى اللاعب المحلى لا يؤهله



تعهد وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، بدعم توفيق مخلوفي الحائز على فضتي سباقي 800 متر و1500 متر في أولمبياد ريو دي جانيرو من خلال رسالة تهنئة وجهها له عقب النتيجة المميزة التي حققها في الأولمبياد.

جَدِّدْ وَلَدَ عَلِيٍّ فِي رِسَالَةِ
تَهْنِئَةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَى مَخْلُوفِي،
أَمْسِ الْأَحَدَ، التَّرَامِ السُّلْطَاتِ
الْحُكُومِيَّةِ، وَخَاصَّةً وَزَارَةَ
الشَّبَابِ وَالرِّيَاضَةِ بِبَذْلِ كُلِّ
جَهْدٍ مُمْكِنٍ مِنْ أَجْلِ تَكْرِيمِهِ
بِالشَّكْلِ اللَّائِقِ.

أَوْضَحَ وَزِيرُ الشَّبَابِ
وَالرِّيَاضَةِ أَنَّ الْمِيدَالِيَّةَ
الْفُضِيَّةَ الثَّانِيَةَ الَّتِي انْتَزَعَهَا
مَخْلُوفِي بِرِاعَةٍ فِي سَبَاقِ 1500
مِترَ، تُؤَكِّدُ أَنَّ شَجَاعَتَهُ
وَرُوحَهُ الْقِتَالِيَّةَ كَانَتَا فِي
مُسْتَوَى الْأَمَالِ الْمَعْلُوقَةِ عَلَى
قُدْرَاتِهِ وَعَزِيمَتِهِ. كَمَا هُنَا
وُلِدَ عَلِيٌّ، الرِّيَاضِيُّ بِوَرَعَةٍ
الَّذِي حَلَّ خَامِسًا فِي مُسَابَقَةِ
الْعَشَارِيِّ بِأُولُمْبِيَادِ رِيودِي
جَانَيْرُو مُتَعَهِّدًا بِدَعْمِهِ
وَمُرَافَقَتِهِ فِي تَحْضِيرِ أَلْفِ مَنْ
أَجَلَ الْحَصُولَ عَلَى أَفْضَلِ
النَتَائِجِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. حُطِمَ
بِوَرَعَةٍ الرِّقْمَ الْقِيَاسِي
الْإِفْرِيقِي فِي أُولُمْبِيَادِ رِيو بَعْدَمَا
نَجَحَ فِي جَمْعِ 8521 نَقْطَةً.

قال ولد علي، في رسالة تهئة بعث بها إلى بورعدة، إن مثابرته واردة في الذهاب بعيدا من خلال التزامه ببذل كل ما في وسعه من أجل تشريف الرياضة الجزائرية في ريو، صنعت فخر شعب بكامله وأصبحت مرادفا للشجاعة والإرادة . أكد ولد علي أن مشاركة بورعدة الأولى في الأولمبياد أظهرت مهارته وقدراته البدنية والذهنية على المضي قدما في مشواره كبطل، مشددا على أن الحكومة وخاصة وزارة الشباب والرياضة ستراقبه في هذا التقدم .

الإعلامي والمهتم بالشأن الرياضي صالح سعودي لـ "الشعب":

فضيتا مخلوفي تفضحان المشاركة الجزائرية في ريو

ذريعة المشاركة من أجل الاحتكاك تغطي الأولوية للأكثر جاهزية وحصد المبادرات

التحضير، بدليل أن القائمين على البعثة وعدوا قبل التنقل إلى البرازيل بالعودة 4 مرات إلى منصات التوجيه، في الوقت الذي أنقذ مخلوفي الموقف وحده، وخاب الأمل في رياضات أخرى، على غرار ألعاب القوى والجيدو والملاكمة، قبل أن تتحول المشاركة في ألعاب ريو إلى مجرد سباحة.

مشيرا في تصريحه لـ "الشعب" انه من باب التخفيف من الصدمة، لم يتوان البعض إلى مقارنة المشاركة الجزائرية بنظيراتها العربية التي لم تكن في المستوى المطلوب هي الأخرى، وهو ما يجيز بحسبهم تطبيق المثال القائل "إذا عمت خفت"، ولو أن هذا لا يعدو أن يدخل في نطاق سياسة الهروب إلى الأمام، وهو ما يتطلب نقدا ذاتيا جادا، وتقييما موضوعيا فعلا، بغية أخذ العبرة من ألعاب ريو، والتعامل بواقعية وجدية مع المشاركات المقبلة، وفكاك للأحسن والأفضل وصاحب الأولوية في المشاركة ورفع رأس الجزائر.

انتقادهم بشكل مباشر، خلال تصريحاته أمام وسائل الإعلام، وهو ما يطرح الكثير من التساؤلات، حول واقع ومستقبل المشاركة الجزائرية في تظاهرات عالمية بحجم الألعاب الأولمبية،

يضيف المهتم بالشأن الرياضي والمتابع لفصول الرياضة الوطنية والدولية الإعلامي سعودي، بقوله: يحدث هذا، خصوصا وأن المسيرين لا يزالون يطبقون منطق المشاركة من أجل الاحتكاك وكسب الخبرة، في الوقت الذي يفترض أن تمنح الأولوية للأكثر جاهزية والقادر على تدوين اسم الجزائر في جدول الميداليات.

من الجوانب التي تأسف عنها متحدث "الشعب"، هي عدم حفظ دروس الإخفاقات السابقة، ما يجعل ربع الجزائري يصنعه رياضي واحد أو بعض الأسماء التي لا تتعدى أصابع اليد الواحدة، ما يطرح التساؤل حول طبيعة الخل، هل المشكلة في الميسرين أم في الرياضيين أم في الإمكانيات المسخرة وظروف

اعتبر الاعلامي والمتابع للشأن الرياضي، صالح سعودي، بأن المشاركة الجزائرية في ألعاب ريو لم تكن في مستوى آمال وطموحات الشعب الجزائري، بالنظر إلى الوفد الذي بلغ 64 رياضيا، إضافة إلى تعداد المنتخب الوطني لكرة القدم أقل من 23 سنة، وهو ما يجعل المشاركة قياسية من ناحية العدد وهزيلة من حيث النتائج بالمبداءات.

نور الدين لعراجي

موضحا في السياق ذاته بأن فضيتي العداء توفيق مخلوفي في سبأقي 800 و 1500 متر، قد غطت غابة الرياضة الجزائرية، لكنها فضلت المسؤولين، والدليل بأن هذا الأخير لم يتوان في





فازوا على ألمانيا بركلات الترجيح

نجوم "السامبا" يحرزون ذهبية منافسة كرة القدم

نصف الساعة المجانية من التذاكر التي وزعت عليهم وبلغت نحو 300 ألف تذكرة .

لكن كرة القدم كانت علامة فارقة كالمعتاد في البرازيل وظل المنتخب الوطني نقطة توحيد عندها الجميع رغم الأزمات السياسية والاقتصادية .

قال لويز ادواردو اغيار (23 عاما) "لا أتابع الأولمبياد كثيرا لكن مع تطور البرازيل في كرة القدم بدأت في مشاهدة ألعاب أخرى " .

سيتذكر البرازيليون لاحقا أنهم استطاعوا على الأقل الفوز بلقب دولي على أرضهم في كرة القدم لأول مرة وأضافوا ذهبية الأولمبياد إلى خمسة ألقاب لكأس العالم. قال فابيو بيستانا (26 عاما) من مدرجات ماراكانا "كان هذا اللقب الوحيد الذي ينقص البرازيل. لم تكن المهمة سهلة لكننا نجحنا " .

نفذ القائد نيمار مهاجم برشلونة ركلة الترجيح الأخيرة للبرازيل ليعوضها ولو قليلا عن خسارة كأس العالم 2014 بعد هزيمة مدلة في قبل النهائي 1-7 أمام ألمانيا. ولو كانت البرازيل قد بلغت النهائي قبل عامين لكانت قد خاضت اللقاء على استاد ماراكانا أيضا .

تحت شعار " من ريو إلى طوكيو "

اختتام دورة الألعاب الأولمبية "ريو" 2016 باحتفال ضخم

للمحدث، وكتبت اللجنة المنظمة للدورة على الموقع الرسمي في الصفحة الرئيسية "من ريو إلى طوكيو " وهي رسالة أن الانظار ستوجه الى اليابان خلال السنوات المقبلة .

كان أبيل غوميز المنتج التنفيذي لاحتفال ختام دورة الألعاب الأولمبية "ريو 2016" قد وعد بأن يكون الحفل الذي احتضنه ملعب ماراكانا "جميلا، خاصة انه يظهر المرح البرازيلي. قالت روزا ماغالايش، مصممة الكرنفالات، في مؤتمر صحفي بأنه سيكون "احتفالا سعيداً تشويه لحظة حزن حين يتم إطفاء الشعلة " .

أعلن مدير الحفل ليوناردو كايانو عن أن الشخصيات العديدة التي شاركت في حفل الافتتاح، ستشارك أيضا في حفل الختام " .

أوضح غوميز أن "بيليه لن يشارك" في الحفل الختامي، وأنه "لم يقل لنا شيئا عما إذا كان يرغب في المشاركة " .

من جانبه، قال ماريو أندراي، المتحدث الرسمي للجنة المنظمة، أن بيليه "إذا أراد الحضور، فهو مدعو بالطبع " . وخصص الحفل 8 دقائق كاملة لليابان التي ستظم الدورة الصيفية المقبلة "طوكيو 2020"

ربما لن يتذكر البرازيليون إنجازات العداء الجاميكي يوسين بولت أو السباح الأمريكي مايكل فيلبس في أولمبياد ريو 2016 أو حتى تياجو داس سيلفا الذي فجر مفاجأة ومنح بلادهم ذهبية القفز بالزانة، لكن ستظل هناك لحظة لن ينساها الجميع .

تخص هذه اللحظة الحارس المغمور ويفرتون عندما تصدى لركلة ترجيح نفذها الألماني نيلز بيترسن لمساعد البرازيل على التتويج بلقب كرة القدم للرجال في الأولمبياد للمرة الأولى وقد تغير هذه اللحظة علاقة البرازيل بالأولمبياد. قال باولو كابل (67 عاما) بعد ان غلبته دموع الفرحه في استاد ماراكانا "بعد 30 عاما، عندما يتذكر الناس أولمبياد ريو 2016 سيفكرون في هذه اللحظة " .

لم يكن بوسع أحد اعتبار البرازيل فرس رهان في الأولمبياد وشوهدت المقاعد الخالية خلال أولمبياد ريو بداية من منافسات ألعاب القوى وانتهاء بسباقات قوارب الكانوي المتعرج . لم تجد محاولات جذب الجماهير للمدرجات نفعا بينما استغل تلاميذ المدارس أقل من

اختتمت، أمس، دورة الألعاب الاولمبية "ريو" 2016 من خلال حفل ختامي ضخم زواج بين الفرحه والحزن و هي التعابير التي ترتسم على وجوه الرياضيين بعد المنافسات حيث ستتجه الانظار الى طوكيو التي ستحتضن النسخة المقبلة في 2020 .

وصلت دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 31 المقامة حاليا بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية إلى خط النهاية بحفل ختامي أقيم، ليلة أمس، في ملعب ماراكانا، الذي استضاف حفل افتتاح الدورة.

ودع أكثر من 10 آلاف رياضي وآلاف جماهير "ريو 2016" بعد منافسات استمرت 16 يوما، وشهدت الكثير من المفاجآت والأرقام والنجوم، بل كانت محطة انطلاقا لنجوم جدد ونهاية حقبة جيل أنهى مسيرته على أعتاب ريو .

مع نهاية حفل ختام الدورة الذي استمر لـ 4 ساعات، تسلمت اللجنة المنظمة للدورة الأولمبية المقبلة "طوكيو 2020" العلم الأولمبي، إذ توجه الأنظار إلى اليابان التي تستضيف النسخة المقبلة، والتي بدأت في الإعلان المبكر عن جاهزيتها

قبل 4 سنوات، من خلال

الترويج للمدينة

المستضيفة

مسعود ماتي، رئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو لـ "الشعب؛

"غياب برنامج دائم يسمح للمصارعين بالتطور أثر على مستواهم"

■ "الجيدو الجزائري ينقصه متابعة مستمرة لتحقيق الأفضل في المستقبل"



بصفة أكبر حتى نصل إلى الهدف في موعد طوكيو، بداية من الخلاصة التي خرجنا بها من موعد البرازيل.

ما هي النقاط التي خرجتم بها من أولمبياد ريو دي جانيرو؟

الخلاصة التي خرجنا بها من أولمبياد ريو دي جانيرو تتمثل في ضرورة مواصلة العمل في المستوى العالي، وفقا لبرنامج منظم حتى يتمكن المصارعون من الحفاظ على المستوى الذي وصلوا إليه في هذه السنة والعمل على التواجد في المستوى العالي من خلال الاحتكاك مع أبطال عالميين، إضافة إلى الاجتهاد على مستوى الأندية التي يتواجدون بها من أجل أن يتحسن مردودهم أكثر قبل الالتحاق بالمنتخب الوطني الذي يعد مكلا للعمل الذي بدؤوا فيه في البطولة، لأن الاتحادية لوحدها لن تتمكن من رفع المستوى من دون تكاثف الجهود لتحسين نتائج الجيدو الجزائري في المواعيد القادمة.

هل أنت تحمّل المصارعين مسؤولية الإخفاق؟

لا أنا لا أحمل المصارعين مسؤولية الإخفاق في تحقيق ميدالية أولمبية في ريو لأن المستوى الأولمبي عال جدا و المسؤولية يتحملها الجميع وعلينا أن نواصل العمل حتى نصل إلى المستوى العالمي، لأننا لسنا بعيدا كثيرا عن ذلك حيث تتقننا الجدية والعمل المستمر لكسب الخبرة التي تسمح لهم بمجابهة المصارعين العالميين والأولمبيين.

أين هو الجيدو عند السيدات في الجزائر؟

الجيدو لدى السيدات غائب لعدة أسباب أبرزها غياب مصارعات في المستوى وعدم وجود عمل مستمر لدى الأندية وهذا ما يعني أن الأمور بعيدة للعودة إلى المشاركة الأولمبية حيث لم يبرهنوا على الصعيد المحلي ولهذا علينا أن نعيد الأمور في الجزائر، ثم نفكر في المشاركات الخارجية من خلال الإجراءات التي سنتخذها لتجاوز هذا المشكل، بداية من العمل على مستوى الفرق، لأنهم أساس النجاح من خلال التكوين والاتحادية تسير فقط.

كيف تقارن بين أولمبياد لندن و ريو دي جانيرو؟

الأمور تحسنت كثيرا بدليل أننا شاركنا بـ 5 مصارعين في ريو دي جانيرو وصل منهم 3 إلى الدور الثاني بينما كانت المشاركة في لندن بمصارعين فقط وخرجنا من الدور الأول وهذا دليل على وجود عمل في الاتحادية و علينا المواصلة لتحسين النتائج أكثر في المواعيد القادمة ومن هذا المنطلق سبق لي القول أننا بدأنا في التحضير لأولمبياد 2020 حتى نكون في الموعد بعدما استخلصنا الدروس من السابق.

ما رأيك في المشاركة الجزائرية بصفة عامة؟

المشاركة الجزائرية في الألعاب الأولمبية كانت إيجابية بالنظر إلى عدة مؤشرات حيث شاركنا بعدد كبير من الرياضيين، وهذه المرة الأولى التي يصل فيها العدد لهذه النسبة، مثلوا الجزائر في 13 اختصاص، وهذا أمر إيجابي جدا ويبقى فقط مواصلة العمل مع هؤلاء الشباب، لأنهم صغار في السن وبدلوا مجهودا كبيرا لتشريف الألوان الوطنية وبالمتابعة والعمل الجاد سيتمكنون من تحقيق الأفضل في الطبقات القادمة من خلال تشجيعهم وتوفير ظروف التحضيرات.

ماذا عن ظروف الإقامة في البرازيل؟

الظروف كانت جيدة لأن الوفد الجزائري كان يقيم في القرية الأولمبية وتواجد رفقة كل الوفود الأخرى التي شاركت في هذا الموعد الأولمبي و لا توجد أي أمور خارجة عن الجانب الرياضي.

وصف رئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو مسعود ماتي النتائج المحققة في الألعاب الأولمبية التي جرت وقائعها بريودي جانيرو بالإيجابية، خلال حوار خص به "الشعب"، بالنظر إلى أنها كانت أفضل من الطبعة الماضية من ناحية عدد المشاركين، إضافة إلى وصول أغلبهم إلى الدور الثاني عكس ما كان عليه الحال بلندن عندما خرج الجميع من الدور الأول، كما أرجع إخفاق المصارعين الجزائريين في الصعود لمنصة التتويج إلى قوة المنافسة في ظل المستوى العالي، كما قيم المشاركة الجزائرية بصفة عامة .

حاورته : نبيلة بوقرين

«الشعب»: كيف تقيم نتائج الجيدو الجزائري خلال أولمبياد ريو دي جانيرو؟

"ماتي": النتائج المحققة خلال الألعاب الأولمبية مرضية جدا من كل النواحي حيث تمكن المصارعين من بلوغ الدور الثاني ولكن للأسف القرعة لم تتصفهم حيث التقوا مع أبطال عالميين وبالنظر إلى المستوى العالي للمنافسة منع عناصر الفريق الوطني من الاستمرار و تحقيق ميدالية أولمبية في موعد ريو دي جانيرو.

هل تعتبر المشاركة إيجابية من دون العودة بميدالية أولمبية على الأقل؟

بالطبع المشاركة إيجابية بالنظر إلى التحسن الكبير الملحوظ من ناحية عدد المشاركين حيث وصل عددهم 5 عناصر في هذه السنة، وهم من أفضل المصارعين في الجزائر، إضافة إلى وصول 3 منهم إلى الدور الثاني وكاد بويغوب من الذهبا بعيدا لولا التحكيم والإنذار الذي تحصل عليه أمام بطل عالمي ولهذا اعتقد أن المشاركة كانت إيجابية ويبقى علينا مواصلة العمل من أجل تحقيق الأفضل في المواعيد القادمة من خلال رفع المستوى المحلي حتى يكون في المصاف العالمي، خاصة أننا كنا نعلق آمالا كبيرة على المشاركين من أجل تشريف الجيدو الجزائري خاصة طيب محمد أمين، لكن تبقى هناك بعض النقائص، إضافة إلى القرعة التي اعتبرها مهمة والتي أوقعنا ضد منافسين أقوياء.

ما هي الأمور التي منعتنا من الوصول إلى المستوى العالمي؟

نحن لم نصل أبدا إلى المستوى العالمي والنقاط التي تنقصنا هي غياب برنامج دائم يسمح للرياضيين بالعمل بصفة منتظمة، مثلما هو عليه الحال مع نظرائهم الذين وصلوا إلى العالمية، ولهذا علينا أن نسطر برنامجا تحضيريا قويا، وعلى مدار السنة حتى يتمكن المصارعين الجزائريين من رفع مستواهم في المستقبل إضافة إلى المشاركة المستمرة في التظاهرات الدولية التي تسمح لهم بالاحتكاك مع ذوي الخبرة والتجربة حتى يرتفع المستوى المحلي للجيدو الجزائري لكي نستطيع التحدث عن تحقيق ميداليات أولمبية.

نفهم من كلامك أن التحضيرات التي سبقت موعد ريو دي جانيرو لم تكن في المستوى، أليس كذلك؟

ليس بهذا المفهوم أبدا، لأن المصارعين حضّروا جيدا لموعد ريو دي جانيرو ووفرنا لهم كل الظروف المناسبة، مثلما أرادوا بما أنهم اختاروا مكان التدريبات والفترة التي تساعدهم ولكن المستوى المحلي يبقى ضعيفا بالمقارنة مع المستوى العالمي ولكن بالعمل نصل بحول الله إلى هدفنا وهو جعل الجيدو الجزائري ينافس على الميداليات الأولمبية في الطبقات القادمة.

هذا يعني أنكم بدأت تفكرون في الألعاب الأولمبية 2020؟

بالطبع من هنا بدأت التحضيرات الخاصة بالألعاب الأولمبية لسنة 2020 من أجل تحقيق نتائج إيجابية وهذا أمر منطقي حتى تكون المشاركة الجزائرية أفضل بكثير من ريو دي جانيرو لكسب ميداليات بعدما تمكن المصارعين من الوصول إلى الدور الثاني رغم غياب الخبرة عند البعض ولهذا من الضروري مواصلة

حوار

الأديب جمال الدين بن خليفة لـ «الشعب»:

الإبداع لم يعد إلهاما وموهبة بل آلة نحن من يقودها

قائمة مهد كتاباتي الأولى و«طاقا ست» نشأتي الثانية إبداعيا
نطمح أن يكون الفعل الثقافي عندنا بقدر زخم الأسماء والتاريخ

يتشكل المبدع عموما من بيئته، ومحيطه ومن مجمل التأثيرات التي تلازمه في مساره الإنساني، والحياتي المتنوع، ويلعب المكان والإطار البشري دورا كبيرا في صنع الموهبة وملامح الإبداع فيه، ولعل الشرق الجزائري بما حياه الله من جمال طبيعي خلّاب، وما أعطاه للإنسان من رقة روح وسعة صدر كان له الدور الرئيس في تشكيل وصقل موهبة الشاعر جمال بن خليفة، هذا الشاعر الذي يمضي بخطى ثابتة نحو حرف متوهج، ورؤية إبداعية متوازنة وهادئة، جمال هذا الاسم الذي ارتبط اسمه بمدينة سوق أهراس وصار من ملامحها الجميلة، الثابتة... حاورناه فكانت لنا معه هذه الوقفة

حوار: عبد الرزاق بادي

الشعب: في البدء كيف لك أن تعرفنا على جمال الدين بن خليفة الإنسان قبل المبدع؟

جمال الدين بن خليفة: لست إلاّ الإنسان الذي يحاول قدر استطاعته أن يجعل نفسه ميزانا بينه وبين غيره، من أبناء الجزائر شبرا شبرا، شاء القدر أن يكون من مواليد شرقها، وكان له الحظ أن يكون معلما (أستاذا) على اصطلاح الناس، مولعا باللغة العربية وبالطبيعة حدّ اللاحدّ، محبا للحرف وسيلة تعبير عن المشاعر ورسالة نبيلة.

• تجربة إبداعية عميقة، وطاقات إنسانية واضحة المعالم، كيف تشكلت هذه الملكة؟

•• رغم تكويني العلمي مزدوج اللغة (المفرنس) حتى البكالوريا... إلا أن حبي للغة العربية طغى وغلب سببه النشأة الأولى تعليمي الكتاب وحفظ ما تيسر من القرآن، ودفعي للمطالعة والقراءة من حيث لا أدري وقتها بما كان والدي - جازاه الله كل خير - يقدم لي - وأنا الابن البكر - من كتب باللغتين... وما كان من تشجيع على الكتابة في مراحل التعليم المختلفة.... وربما كان أوضحها معالما ما كان من أساتذة اللغة العربية في متوسطة محمد عبده (قائمة) حين كانت محاولات الكتابة الأولى..... ونمّمت ونحن نكبر في ثانوية محمود بن محمود بتشجيع أكبر.. ولعلّ ما شجع أكثر انها كانت تنشر كلما بعثت إلى مجلة المستقبل بعد مرحلة التعليم الثانوي مباشرة (الثمانيات).. ثم النشر في جريدة الصباح والنصر.... وكان جمع الكتابات في كراسات باسم (شاعر الفضيلة) وتعني (الفضيلة) ما تعني.

• ماذا يملك الشاعر جمال بن خليفة في جعلته الأدبية من إصدارات؟

•• التعليم يشغل الذهن توجه التفكير إلى البحث عما يقدم من مادة للمتعلم ينقص من اهتمام الإنسان بكتابة أحاسيسه، ولكن كان حرف الإبداع يفرض نفسه ويثبت وجوده ويأخذ ولو القليل من حقه من الوقت.. فجمع شمل ما خط من حرف في إصدارين ينتظران ثالثا... الأول: «جرح آخر» صدر سنة 2009 من منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، أما الثاني فـ: «سِحْرٌ» عن دار علي بن زيد للطباعة والنشر.

• سوق أهراس حاضرة وحاضنة للإبداع بأسمائها الكثيرة والمتنوعة كيف هو حراكها الإبداعي؟

•• حين تذكر اسم المدينة سوق أهراس يمر بالذهن شريط أسماء لها مقامها: أبوليوس وحماره الذهبي، مصطفى كاتب، كاتب ياسين، الطاهر وطار، وصولا إلى توفيق سالمى، آسيا رحاحلية، بهاء بن نوار، سليمة لوكام، عبد الوهاب شعلال، عزلان هاشمي، مراد قراوة، مسعودة سميوشي، صابرة مناييلي، عمرعميرات، حاتم برحال، وليد حاجي، سمير عناب، روضة حبيرش، نوال موالكي، رشدي حفصي، إيمان خديري، وقام علون، كمال عقون..... وكثيرون غيرهم من أهل الإبداع المتميز شعرا ونثرا ونقدا ومن سيخلفهم من كتاب صغار سن ولنا من الأسماء قائمة تطول من الشعراء والقاصين الجادين..... أفلا تحتاج هذه الكثرة الجيدة كبير اهتمام وكثير حراك؟ والحراك الإبداعي



في «تاغست» متواصل لكن بغير التشجيع المناسب من بعض الجهات المعنية بالثقافة والإبداع والبحث وهو حال الثقافة في كثير من جهات الوطن إلا أننا نحاول جاهدين على إبقاء استمرارية تنظيم ملتقيين أدبيين هما «أيام سوق أهراس الأدبية» و«الطفل المبدع»... رغم أننا نطمح أن يكون الفعل الثقافي في الولاية بقدر زخم الأسماء والتاريخ.....

• هل العملية الإبداعية تحتاج لمواكبة أخلاقية بالضرورة؟

•• وإن كنت ممن يؤمنون بأن الإبداع والكتابة هي الإنسان نفسه وأن كل إناء بقيمة ما فيه ويصدر عنه... إلا أن القيم والأخلاق العامة تفرض علينا شئنا أم دون ذلك أن نلتزم حدّا من الأخلاق تحترم العام والخاص، فإذا كانت الرياضة على قولهم أخلاق أو لا تكون فما بالك بالكتابة التي تساهم في تكوين الفرد؟ فعلينا أن نختار لوطننا هدفا نبيلًا ونعتمد وسيلة نبيلة... ومن اعتمد غير ذلك أظن قصده التجارة والربح من الكتابة وأهدافا غير الرسالة الإنسانية النبيلة.

• الملتقيات الأدبية زحفت إليها ممارسات ساهمت في التأسيس للرداءة هل تلاحظ ذلك؟

•• قيل في هذا «حدّث ولا حرج» عدد كبير من المثقفين والكتاب لاحظ الأمر نفسه ولمس الإقصاء والمحابة والمجاملات وأشياء أخرى ساعدت على نمو فيروس الرداءة.. فالدعوات الموجهة للمشاركين في الملتقيات والمواعيد الثقافية تكاد تكون قائمة الأسماء فيها نفسها كل حين، بنسبة عالية جدا... ولكن الأفضل أن تقسم على سبيل المثال فحسب إلى 10 بالمائة للأسماء المؤسسة و10 بالمائة للإخوانية، أما الـ 80 بالمائة فيجب أن تكون للأسماء الخادمة لموضوع الملتقى والتي تقدّم إضافة ونفعا لمن يحضر.. لأن دعوة الأصحاب يجب أن تكون في بيوتنا وبصرف أموالنا الخاصة لا



الجاهلية.. كانت تظاهرة آتت أكلها وأدت ما عليها في وقتها.... على قلة المرافق والوسائل والإعدادات. وقد تطورنا كثيرا اليوم فكيف يصعب علينا أن نقيم عرسا أدبيا في أي مكان لمدة ثلاثة أيام فقط....؟؟؟ الجزائر العميقة تزخر وتفخر بأسماء كبيرة في المدن الداخلية والقرى والمداشر والفلات، لكن كثيرين تعثر حظهم ولم يكن لهم في كثير من التظاهرات نصيب. لأنها كانت في المدن الكبرى بعلّة توفر المرافق فيها فقط... وبسبب التقشف قلت التظاهرات وقلت معها فرصهم ...

نحن اليوم يا صاحبي في حاجة ماسّة جدّا جدّا إلى وزارة التخطيط التي يجب أن تفكر في كل المجالات وتخطط بدقة وبنية سليمة صادقة بعيدة عن التمييز والمحابة والأنانية، لنقول بعدها من اجتهد وأصاب فله أجران ومن لم يصب فله أجر الاجتهاد.

• في الأخير ماذا يمكنك أن تقول لقراء جريدة «الشعب»

•• «الشعب» جريدة عريقة ورائدة في احتواء المبدع، والوصول به إلى برّ الأمان، مذ عرفتها وصفحاتها مفتوحة لأحباب الحرف، وهواة البوح الجميل، أتمنى أن تظل دائما منارة للإبداع وصنع الجديد والتميز.

تحتظنها بجاية بداية سبتمبر بمشاركة مغربية - أوروبية

ثلاثون فيلما في الطبعة 14 للقاءات السينمائية

موعد مع مجموعة من الأعمال، بينها «في رأسي دور» (Dans ma tête un rond point) لحسن فرحاني، و«البارحة، اليوم وغدا» ليامينة بشير شويخ، و«رجال واقفون» وهو إنتاج فرانكو لبناني للمخرجة مايا عبد المالك.

ويستضيف المقيى السينمائي، الذي سينظم في المسرح الجهوي لبجاية، عددا من اللقاءات الموضوعاتية والمواعيد مع السينمائيين المبرمجين خلال الطبعة 14 للتظاهرة. وأطلقت تظاهرة «اللقاءات السينمائية لبجاية» سنة 2003 من قبل جمعية «Project heurts» بدعم من السلطات المحلية والمعهد الفرنسي بالجزائر والمتعاملين الاقتصاديين المحليين.

وتنظم هذه اللقاءات ورشات كتابة وتكوين لفائدة السينمائيين الشباب. في 2015 نظمت اللقاءات السينمائية لبجاية وللمرة الأولى «مخبر بجاية للأفلام» وهو منتدى دولي للإنتاج والتمويل المشترك.

أختير ثلاثون فيلما، أغلبها من البلدان المغربية وفرنسا، للمشاركة في اللقاءات السينمائية لبجاية في الفترة من 3 إلى 9 سبتمبر، بحسب ما علم لدى المنظمين. وسيعرض فيلما «3:30» للبناني حسن إبراهيم و«قنديل البحر» للفرانكو-جزائري دميان أنوري، في افتتاح الفعالية التي تحتضنها قاعة سينماتيك بجاية، المجهزة مؤخرا بتقنية DCP. واختار المنظمون لفئة الأفلام الطويلة أعمالا على غرار «600 أورو» للفرنسي عدنان تراغا، و«حظ سعيد يا جزائر» للفرانكو-جزائري فريد بن تومي، و«البحر وراءكم» لهشام السري. وستعرض 9 أفلام قصيرة في برنامج التظاهرة التي ينتظرها الجمهور السينمائي البجاوي، بينها «دياسبورا» للمخرج التونسي علاء الدين أبو طالب، و«أعدك» للمخرج الجزائري محمد يرغي، بالإضافة إلى «أدغال» للفرنسية كوكليا ميغري. وفي فئة الأفلام الوثائقية سيكون الجمهور على

أموال الدولة.

• الأدباء يشكون من غياب النقد، كيف تفسر هذا التأخر عن ملامسة ما ينتج من نصوص؟

•• النقد.. تلك مشكلة عويصة ومسلك شائك يخشاه أكثر الناس .. يكاد تخلو منه ساحة الإنتاج الأدبي.. فلن وجد فلدراسة ما كتب الأصحاب المقربون لا ما ظهر على الساحة الأدبية عامة - حسنا كان أم دونه - حتى يميز القارئ الرديء من الجيّد .. وقليل من أهل النقد من يعتمد فعله الجليل لخدمة الأدب ونفع الكتاب وتوجيههم... وقس على ذلك ما يكون من بحوث جامعية في اللسانيات والماستر في الدواوين والروايات أو المجاميع القصصية فأغلبها لا كلها تخدمها علاقات الصداقة .. إلا أنّ في الكل خير ما دامت جدية بعيدة عن المجاملات....

• توجه الكثير من الشعراء لكتابة الرواية هل هي علامة صحية؟ أم هي إشارة لخلل ما توجب فهمه؟

•• لكل وجهة هو موّلّيها وله فيها نيّة وهي أساس كل عمل إلا أنني سمعت كثيرا من الكتاب الشعراء يتحدثون عن الطبع النشر والتوزيع والبيع فيجدون في السرد يسرا وسهولة وربحا وسعة رواج اسم بل وهي موضوعة العصر، وقد يكون بعضهم لم يستطع صبرا على النظام والحدود والقوانين التي تتطلبها الشعر، على أن للسرد قواعده ونظامه هو الآخر، وكأنّ الإبداع لم يعد إلهاما وموهبة تتحكّم فينا بل صار آلة نحن من يقودها....

• الطبع والنشر في الجزائر، كيف يمكنك تقييمه؟

•• وأنا أنظر إليه من زوايا متعددة أقول: مكلف، صعب، ليس بمتناول الكتاب، وصعوبة التوزيع أكبر... ومع قلة وجود القراءة والمراجعة الجيدة قبل الطبع قد أقول: فليبق صعب المنال حتى لا يكون تسونامي الطبع وكثرة الورق الحامل للبحر الرديء....

• تركز التظاهرات الوطنية الكبرى في مدن دون غيرها، ما تعليقك؟

•• أحلّنتني والله على سوق عكاظ في

حي «الدويرات» العتيق بالبليدة الذاكرة الحية

يعتبر حي «الدويرات» العتيق بالبليدة الذي يعود تاريخه لبيدايات العهد العثماني بالجزائر في القرن الـ16 من أبرز المعالم التراثية لـ«مدينة الورود»، إلا أنه لا يزال في انتظار الحماية القانونية التي ستجعله في منأى عن الضياع والاندثار، الزائر لهذا الحي العثماني الذي يسميه البليديون «حي أولاد السلطان» وأحيانا «قصة البليدة» سيتعجب للإهمال الكبير الذي متّ شكله الخارجي وأزقته ومبانيه القديمة التي ما زالت تنتظر الحماية علها تحفظها من الاندثار وتعيد تألقها الذي يحمل بين جنباته جزءا كبيرا من ذاكرة البليدة.



وتقدم «الدويرات» نفسها كأبرز سمات الموروث الثقافي لـ«عاصمة المتيجة» حيث تعرف خصوصا بعممرانها الذي يذكر الزائرين بقصة الجزائر وإن كانت تتميز عنها بأسطحها القرميدية وبأبواب بيوتها الضيقة والمقوسة وكذا بفناءها المعروف محليا بـ«وسط الدار» والتي يزينها عادة «فوارات» (نافورات ماء) وأشجار الليمون وكذا أزهار الياسمين. ولعلّ من خصوصيات هذا الفناء أيضا تزيينه بمختلف النباتات على غرار «الدالية»

يأشجار الكروم والورود و«محابس» النباتات التزيينية كالحبق والقرنفل، بالإضافة لنبته «الفيجلة» التي تبعد العين الحسود في اعتقاد سكان المكان، و«الدويرات» بمثابة

تجمعات سكانية ذات هندسة داخلية «مورسكية» في العموم ومبنية في أغلبها بـ«الطابية» (نوع من التراب) تتميز غرفها باستطالة شكلها وطولها الذي يفوق عادة الستة أمتار في حين أن عرضها لا يتجاوز الثلاثة أمتار، كما أنها تسمى غالبا وفقا لاتجاهاتها الجغرافية فهناك «الشرقية» و«الغربية» وهناك أيضا «القبلية» (باتجاه الجنوب) و«البحرية» (باتجاه الشمال.

ومن أهم معالم «الدويرات» أيضا «قصر» الملك «بيهنزن كوندو» وهو الملك الحادي عشر لدهومي (البنين حاليا) والذي تواجد بالمكان من 1894 وإلى غاية وفاته في 1906 بعد أن نفته الإدارة الإستعمارية الفرنسية إلى الجزائر.

حينما تتحوّل المخطوبة إلى صفقة مربحة ...

صبايا في شراك خاطين مزيفين احتالوا عليهن لابتزازهن واستغلالهن

معها واختفى مثل حلم جميل، ولما سأل والدها الحيران والحزين اكتشف الخديعة التي وقع فيها وابنته، فالمخادع استغل براءتها وجمع ما استطاع من مال كانت تمدّه العروس الحاملة، واسس لنفسه تجارة وفتح متجرًا صغيرًا من مال خطيبته، ولما علمت المسكينة بالخبر الذي انتشر، حملت بثقل جسمها ورمّت بنفسها من على ربوة عالية في حيها، محاولة أن تنسى كل ذكرى جميلة وتلك الأيام السعيدة التي قضتها تنتظر فارسيها، ومن حسن حظها نجت وأسعفت وولجت إصابتها، لكن آثار جرح في القلب ترسخت لم يستطيع طبيب أو حكيم ان يجد لها ترياقا ينسيها نكبتها.



بمشاعرها ولا يريد استكمال ترتيبات الزواج، واقتنعت من أمر لطالما شعرت به وارتابت منه، أن الخطيب محتال وأنه لا يختلف عن أصحاب المواعيد التي لا طالما قرأت عنهم في الصحف وسمعت عنهم من أحاديث الناس، وحتى تقطع الشك باليقين، امتحنته ورفضت في واحدة من اتصالاته مكالمته في الهاتف فاغتاز واسمعهها كلاما نابيا يخدش الحياء وقطع المكالمة في تلك اللحظة، لكنه حاول يائسا وكرر طلبها فرفضت الحديث في غير ترتيبات الزواج، فعاود الكرة وأسمعهها ما لم تكن تتوقعه، ولما يئس منها أرسل إليها رسالة هاتفية، وأخبرها بأنه فسخ خطبته منها، وانتهت القصة الأولى دون أضرار لحسن حظ البنت المسكينة.

حواء لجأن الى الانتحار لوقع صدمة المحتالين عليهن وعدم تصديقهن وتحملهن لما وقع لهن.

زينب البنت البرئية والخابط المخادع...

تفاجأت زينب وهي في الربيع الأول من عمرها، بشاب يتقدم الى عنوان عملها ويصارحها من دون مقدمات بأنه معجب بها وانه ظلّ يراقبها منذ مدة ويتردد في كل مرة هل يصارحها ويتجرأ أم يترك الأمر للزمن والصدفه و«المكتوب»، وفي موقف بريء وشاعري وقليل الحدوث في حياة الإنسان ومؤثر ، صارحها في زاوية وباغتها بأن نيته سليمة ويود أن يزور أهلها لطلب يدها للزواج، الفرحه من جهة والخبر غير المنتظر فاجأ الصبية «العاتق» وألجم لسانها عن الكلام.

لكنها في تفكير سريع تعقلت، وطلبت منه أن يترث قـليـلا، و استرجـته بـعدم التسرع وأن يترك لها بعض الوقت، لتسأل عنه وعن عائلته ويتأكد هو من قراره ويفصل، وتبادلا رقمي الهاتف، وانتظرت زمنا ولم يلح هو، وفي يوم هادئ كلمت الصبية الشاب الوسيم وأخبرته بأن أهلها وافق على الخطيب الواعد وهم يتوقعون منه ومن أهله الزيارة، وحمل فارس الأحلام حلوى في علبة مزينة، وباقه من الورد الأحمر والأبيض، ودخل من باب الخطاب وفرح الجميع وعلت زغرودة الزواج، وبدأ الخطيب يتصل بعروسه المستقبلية وأكثر من الحديث معها عبر الهاتف، بشكل كبير وغير متوقّع، وصلت إلى ساعات متأخرة من الليل، وكان يتودد منه ويحرص على أن يدعوهـا إلى ملاقاته كل يوم.

أحسّت العروس المستقبلية بالإجراج من جهة، وتخشى أهلها وترهبهم من جهة أخرى، وشعرت برية من خطيبها، وأنه ينوي أمرا غير بريء لكنها غير متأكدة، ومرت الأيام وتيقّنت أنه يتلاعب

المشهد الأول ... مقدمة الخطبة...

يجمع العارف والجاهل الداني والقصي المتدين وغير الملتزم وشعوب العالم على اختلاف معتقداتهم وعاداتهم وألوانهم وألسنتهم، أن الخطوبة هي مفتاح الزواج وأول خطوة لتأسيس أسرة مستقرة، يتشارك فيها الزوجان السعيدان على تحمل مشاق وهموم ومتاعب الدنيا، يتقاسمون المز والخلو ويسعون لأن يجنّبوا سواعد تساهم مثل أسر كثيرة تقدم إضافة للمجتمع ...

البليدة: ليثة ياسمين

لكن أن تتحوّل إلى حيلة يستعملها بعض عديمي الضمير من شباب فقدوا نخوة الرجولة والفحولة والمبادئ الصافية والسامية، وفي شبه تواطؤ من مقربين منهم ومن محيطهم في الايقاع ببنات عائلات محترمة وأسر محافظة مسالمة بريئة، من أجل التواعد والخروج في جولات مشبوهة واستغلالهن وابتزازهن دون رحمة ولا شفقة ولا حشمة أو مروءة ابن آدم مع بنت حواء، الى ان يعين ترتيب الزواج في مراحلها النهائية، ولما يـدق رـقاص السـاعة والموعـد الحاسـم وتـتأهب العروس لأن تزف إلى بيتها الجديد، وسط أهل من خدعها بحبه إياها وبنى لها خيالا من الأوهام و الأحلام الزائفة، تدق لحظة صعبة قاهرة تصدم النفس وتعقد العاقل السوي..

وفي قرار غير مسبوق وخادع وصعب تحمله، يباغت الأزواج الواهمون خطيباتهن بقرار وحكم أصعب من حكم الإعدام والمؤبد، «لا زواج ولا مشروع بناء أسرة و انجاب أولاد» ويختفي الخطيب وسط ضباب من التساؤلات و الدهشة الصادمة بل والقائلة للشاعر والمواطف، وأمام كل هذه المقدمة غير العديدة والمفجعة في نسب أصبحت تتطور وتتزايد مثل الفطريات، فالأمر يستدعي علاجا وتنبهيا لما يحدث خصوصا وأن ضحايا من بنات



خديجة البريئة والانتحار...

هي بريئة وساذجة بشكل يصعب تخيله، فقيرة معوزة و بسيطة في تصرفها وعفوية في ردة فعلها، أما حكايتها فكانت ان تنتهي بمأساة وجريمة في حق نفسها، نجت في محاولة انتحارية يائسة من موت اكيد، والسبب كان صدمة من خطيب خائن غير شريف ولا يفقه معنى الرجولة، يعترف والدها (توفي مؤخرا)، بأن شابا ظهر أنه محترم تقدم اليها من اجل الزواج، واعترف في مقدمة الطريق انه بطلال وعاطل عن العمل في الوقت الحالي، لكنه سيجهتد في العثور على فرصة تنقذه من بطالته.

قبلت المسكينة وهي لا تدري ما يخفي لها القدر من مفاجآت، وتمت مراسيم الخطبة بل توسعت إلى إبرام العقد وقراءة فاتحة الكتاب، وتعلقت الصبية الصغيرة بفارس أحلامها رغم انه لم يكلف نفسه مشقة البحث عن عمل، بل راحت تتفق عليه وتمده بالمال لأنها كانت ماهرة في صنع وبيع الحلوى ولم تبخل عليه وهي السعيدة غير المؤمنة، وكان الخطيب الواهم يدها بأنه سيرد دينه وكل دينار أنفقته عليه وسيزيد، ومزّ على خطبتهما 36 شهرا... وجاء يوم حزين وأظهر حقيقته الزائفة وأسقط قتاع الخيانة والخداع، وبأن على حقيقته، وتكرر لها وصار لا يكلمها أو يزورها في بيت أهلها، وأعلنها جهارا وأمام المـلا أنه يرفض الاستمرار في علاقته

«ظهور روميو»...

هي حكاية أشبه بأفلام السينما، وكان لرجال الأمن دخل فيها في الجانب الطيب والحسن، وتقول الحكاية أن المحققين أوقفوا بشاب وسيم فصيح اللسان وليق يعرف بلقب القصة المشهورة للروائي المخضرم شكسبير «روميو و جولييت»، وأحيانا يلقب ببطل فيلم التيتانيك «ديكاريو»، ظهر أكثر جرأة وخساسة من المحتالين السابقين، تمكن حسب التقارير البوليسية الايقاع بـ 05 صبايا، اختارهن بعناية فهن ينحدرن من عائلات ميسورة، وحيلته بسيطة وذكية، ينفذها في تمهيد أول بالتعارف على ضحاياها على أنه من رجال الأمن والإطارات الأمنية السامين، وبعد زمن يعلن رغبته في الزواج ويتقدم إلى أهل الفتاة خطيبا، وينجح في الإيقاع بأهل الفتاة بحمل الهدايا والتقليل من التواعد لأنه رجل مهم في الدولة وليس لديه الوقت، ويحدث أن يظهر في محطة دقيقة طالبا من خطيبته ان تتوسط لدى والدها بأن يقرضه قدرا من المال لحاجة له مستعجلة، ودوما ينجح في ذلك ويختفي دون رجعة، تاركا وراءه علامة استفهام وصدمة بين تلك الصبايا لا يستطيع الطبيب النفسي حل عقدها، إلا أن دهاء أوصله في تجربة أخيرة إلى الزج به في السجن وتخلصت الفتيات من عبئه بهن، لكن بعد أن جرح مشاعرهن و سبب لهن جراحا يصعب مداواتها.

تندوف... العين الغزيرة المتدفقة

سحر بلا دي:

يعود تاريخ ولاية تندوف إلى أقدم العصور الانسانية، بحيث عثر بالمنطقة على آثار الانسان العاقل Homo Sapiens، منازل بدائية وقبور عملاقة، كما تشهد على قدم تاريخها الضارب في عمق بحار من الحضارات النقوش والأدوات الحجرية المنحوتة التي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ، عرفت أيضا التواجد البشري وكذا استقراره نظرا لكونها معبرا هاما في مسار القوافل إذ ما تزال البيوت التي شيدتها بغرض الاستراحة قائمة إلى اليوم بمنطقة غارة جبيلات.

العذبة.

أما المواقع الأثرية فمن أهمها: آثار الأنسان العاقل Homo Sapiens بمنطقة لكحال التي تشهد على التاريخ العميق لمنطقة تتدفق.

بيوت الإنسان البدائي في «شناشن» والصناعات الحجرية، محطة الرسومات الحجرية لفترة ما قبل التاريخ في قارة السعادة، وأم الطوابع، قبور عملاقة، تيميلوس ومستحثات بمنطقة سلوقية

وتتصدر معالمها ومبانيها التاريخية على وجه الخصوص القصور التي تعرف محليا بالقصبات ومن أقدمها: قصبة أهل بلعمش التي تحتضن جدرانها العتيقة زاوية بلعمش، المسجد العتيق وضريح سيدي محمد المختار بلعمش الأب الروحي للزاوية ومؤسسها خلال القرن 13 هجري.

قصبه أهل العبد التي تعرف بالدويرية، وتضم مجموعة قصور، المسجد، المدرسة القرآنية، وبعض المنازل العتيقة ذات التصميم المتميز، هذا بالإضافة إلى دار السديمي ودار السنهوري. وتكتنز هذه المباني العتيقة كما معتبرا من المخطوطات التي تحفظ ذاكرة تندوف قاطبة.

نشأت تندوف كمدينة حوالي القرن العاشر هجري الموافق للسداس عشر ميلادي، ويعود أصل تسميتها حسب البكري في كتابه مسالك وممالك، إلى كلمة تيندفوس نسبة إلى آبار حضرها المسافرين غير أنها سرعان ما تزول وتندثر.

في نفس السياق، أرجعها بعض المؤرخين لكونها مركزاً صحراوياً حفر بها المسافرون عبر القوافل، العديد من الآثار إلى غاية انهيار بعضها أو فيضانها، ويحدد موقعها جنوب حمادة الدرعة حيث تتواجد اليوم سبخة تيندوف الكبيرة.

وهناك من يرجع أصلها إلى اجتماع كلمتين «تن» بمعنى ينبوع أو العين و«دوف» التي تعني غزارة التدفق، وبهذا يكون المعنى كاملا لتدوف هو العين الغزيرة التدفق.

أصبحت تندوف فيما بعد معبرا أساسيا للقوافل وملتقى لشتى الثقافات والمبادلات التجارية العابرة للجنوب الغربي، آتية أو متوجهة نحو المغرب الأقصى، موريتانية، الصحراء الغربية ومالي، وقد حافظت على هذه المكانة بفضل معرضها التجاري الدولي المعروف تحت تسمية الموقار.

تتميز ولاية تندوف بتنوع مؤهلاتها السياحية التي من شأنها أن تجعل من القطاع خلافا للثروات، من أهم عوامل الجذب السياحي في المنطقة. تتواجد بها مواقع طبيعية رائعة الجمال من أهمها حمادة دراع توناسين، عرق إيقيدي بكثبان الرملية الذهبية التي تغطي الكتل الجبلية إقلاب، حمادة دواخيل، سيخة تندوف وأحات النخيل، واد الماء بشجر الأرقان الأسطوري وبحيرة نافقومت ذات الجمال الأخاذ، حيث تعيش الطيور والنباتات النادرة وأسماك المياه

«بِقلم وكراسة نساعد المحتاج على الدراسة»

انطلقت أمس الأحد بسعيدة عملية جمع الكتب المدرسية ولوازم الدراسة لفائدة الأطفال المعوزين المتدربين بالولاية بمبادرة من الإذاعة الجهوية بسعيدة، وتهدف هذه المبادرة التي تحمل شعار «بقلم وكراسة نساعد المحتاج على الدراسة» إلى مساعدة التلاميذ المحتاجين لهذه المستلزمات والحقائب الدراسية وليس لهم القدرة المالية لشراؤها، فضلا عن تنمية روح التضامن والمساعدة لدى المواطنين وفقا للمبادئ بالعملية.

وتشمل العملية جمع مختلف الكتب
للأطوار الثلاث وكذا الأدوات الدراسية
من كرايس ودفاتر رسم بمختلف
أحجامها ومقلمات وأقلام جافة وملونة
ومحفظات دراسية، حيث يتم استقبال
هذه المساعدات بداية من الساعة
السابعة صباحا إلى غاية الثامنة مساء
بمقر إذاعة سعيدة كما أشير إليه.

و سيتم توزيع هذه المستلزمات بداية من الدخول الاجتماعي للسنة الجارية من خلال تنظيم قافلة تجوب مختلف مدارس بلديات الولاية بمشاركة المعلمين والأساتذة لتوزيعها على المحتاجين، للإشارة تم جمع السنة الماضية في إطار مبادرة مماثلة لمساعدة الأطفال المعوزين 1.200 حقيبة دراسية بمختلف مستلزماتها الدراسية تم توزيعها عبر مختلف مدارس الولاية.

البطیخ.. فوائد بالجملة

عند تناول البطيخ، فإنك لا تتعم فقط بفاكهة لذيذة الطعم تقهر حرارة الجو في فصل الصيف، إنما تتعدى فوائد هذه الثمرة الكبيرة ذلك بمراحل، وفضلاً عن احتواء البطيخ على فيتامينات «أ» و«ب» و«ص» وعنصر البوتاسيوم، أشارت دراسات حديثة أن مادة الليكوبين، وهي نوع من أنواع الكاروتين توجد في بعض النباتات وتكسبها اللون الأحمر، لها فوائد كبيرة للقلب والأوعية الدموية.

ويمكن الحصول على الليكوبين من الطماطم، لا سيما إن كانت مطهية، لكن «بين الثمار الطازجة لا يوجد أفضل من البطيخ؛ لإمداد الجسم بها، حسب ما تقول الأستاذة في جامعة نورث كارولينا الأميركية بينيلوبي بيركينز فيازي، وتضيف الباحثة التي تركز دراستها على الليكوبين: «كما زادت حمرة البطيخ ارتفعت به نسبة الليكوبين، كما أن البطيخ قليل البذر يحتوي كما أكبر من هذه المادة».

ويشار إلى أن مادة الليكوبين لا يمكن للجسم إنتاجها، وهي تتمص بسهولة إذا كان مصدرها البطيخ مقارنة بباقي الثمار كالطماطم، حسب دراسة حديثة، أضاف إلى ذلك أن البطيخ فاكهة قليلة الألياف بخلاف معظم الخضراوات والفاكهة، كما أنها خالية تماما من الدهون، وتبلغ نسبة الماء بها أكثر من 90 بالمئة، وتحتوي على نسبة قليلة للغاية من السعرات الحرارية.

ومن جهة أخرى، قللت الباحثة جينيوفر ماكدانيل من أكاديمية التغذية الأميركية، من مخاوف

احتواء البطيخ على السكر، مشيرة إلى أن «كمية السكر في البطيخ أقل من الفواكه الأخرى»، وقالت إن كوباً

من مكعبات البطيخ يحتوي فقط على نحو 9

غرامات من السكر،
سبما تحتوي ثمرة الموز

متوسطة الحجم حوالي 15 غراما.



فالك فاله الخير

الحمل:



مع الشمس الصباحية
عيني شافت لبعيد، فارس
من الشية جاني نهار العيد
طلبت ربي يحن عليا وحققلي حلمي
الوحيد.

الثور:



شفت الزين بعيني واش
يصبرني عليه ابكيت على
سنيي اللي فانت بلايبه الحبيب اللي
يبغيني ربي ليا يخليه.

الجوزاء:



دارنا علات وشمسنا
ضوات والطفلة اللي نحبا
راهي جات وهي لالة البنات

السرطان:



روح يا الطير وصل سلامي
للزينة في اوراق التشينة
قولها مازالك في القلب ديما.

الأسد:



عيني في عين الحبيب
وفمي حاشم انا تمنيت
الحنة و معاه ان شاء الله
نذير الخاتم.

العذراء:



كنت كي لوردة المدبالة جا
حبيبي وغير الحالة ياخويا
الحب راه كواني ودواه راه
شفاني.

الميزان:



يا ناس لملاح مدولي بنتكم والا
نطيح نموت.. بنتنا شرطها غالي
ومقامها عالي.. مدوهالي والا
نشكي بكم لربي العالي.

العقرب:



في الدار صندوق مخبيء
فيه الذهب والمرجان و
روية قطيفة قالولي ليمن
راك مخبيها قتلتهم لهاديك مولاة
الشان والمشية الطريفة.

القوس:



ديديو.. ديدو.. أنا سعدي
مليح، فنديلي ضاوي،
البنيان إلى بنيتو قع سجالي،
بنياني فوق غرفة ولي يخصني
يكملهولي العالي.

الجدي:



الدالية دلالت .. ودل
العنقود، خلي القمر
ينكشف، والسحاب يذوب، وخلي
لالات النساء تبال المرغوب.

الدلو:



جايذ على باب دارنا،
لابس تلمساني، قتلو يا
شيخ بالاك تتساني، قالى
والله ما ننسك، وتصيبك على
ربي جاء و سلطاني.

الحوت:



أصلك أصلك وما ينفع
غير الصح مولاة النية
الصافية عليها ربي يفتح
أطول ولا تقصر يجيها
السعد و الربح.

قطوف الحروف



ناس بكري قالوا
آلى صباطك قد صباطو
فك عليك من خلاطو

هل تعلم؟

■ أن الثعبان ليس له آذان ظاهرة ولكنه يسمع عن طريق موجات الصوت التي يلتقطها لسانه ويترجمها لأذانه الداخلية.

■ أنه من الغريب والمدهش أن الصرصور، بعد احتكاكه بالإنسان، يسارع الى مخبئه لتخليط نفسه ؟

ومضة

كلما كثرت تجاربنا كلما ضاقت
دائرة علاقاتنا .. فالتجارب
تمنحنا خبرة تجعلنا نضع معايير
دقيقة في اختيارنا للأشخاص .

سُئِلَ عَمَلِي

■ ما هو الشيء الذي لك
ويستخدمه الناس من دون
أذنك ؟

حل العدد السابق:

■ خلية النحل



أخبار مثيرة

خذ سيلفي مع موزة!.. هذه الفاكهة قد تنقرض
خلال بضعة أعوام بسبب مرض فطري



للذكرى وللتاريخ ربما يفضل الآن أن تبادر بأخذ سيلفي مع «موزة»، فقد اكتشف العلماء الذين يتعقبون 3 أنواع من الأمراض الفطرية التي تهدد عادة محاصيل الموز أن بعض تلك الفطريات وصلت مرحلة من التطور قد تؤدي إلى انقراض أشهر محاصيل الموز خلال 5 إلى 10 أعوام. وذكر موقع Science Alert العلمي أن كبار الباحثين بتلك الدراسة من جامعة «كاليفورنيا دافيس» قالوا في بيان لهم: «على أرض الواقع، ستزول الصناعات المرتبطة بثمار الموز على مستوى العالم خلال 5-10 أعوام جراء التطور السريع لتلك الأمراض الفطرية». وقد انتشرت تلك الأخبار بعد أن اكتشفنا العام الماضي أن ثمة نوعاً آخر من تلك الفطريات لم تحتويه الدراسة، وهو «مرض بنما»، اخترق جهود الحجر المفروضة عليه لمنع من الانتشار في جنوب آسيا، وإفريقيا، والشرق الأوسط، وأستراليا، ما يمثل تهديداً صريحاً لمحاصيل الموز. بيد أن الفريق القائم على تلك الدراسة كان يتخصص مرضاً يسمى «سجياتوكا» يتسبب فيه 3 أنواع من الفطريات، ويؤدي بالفعل إلى إنقاص محاصيل الموز بنسبة 740 سنوياً. ولأول مرة، تعقب علماء من جامعة كاليفورنيا دافيس ومن هولندا، تلك الأنواع من الجينوم المرتبطة بالسلالات الثلاثة لسجياتوكا: سجياتوكا الصفراء، وورقة يوموساي المبقعة، وسجياتوكا الصفراء. ووجد العلماء أن السلالات قد صارت بالفعل أكثر خطورة، فهي لم تعد تهاجم النظام المناعي للموز وحسب، بل وأيضاً تهاجم تمثيلها الغذائي.

حكم وأمثال

■ في هذا العصر لغة الإحترام لم تعد مفهومة ، البعض يفسرها ضعفاً والبعض يظنها مصالحة .

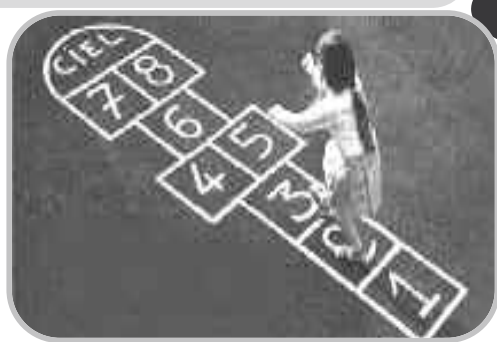
■ اعتق لسانك عن البشر ليعتقك الله من الابتلاء .

قصة واقعية

للعبرة

في الماضي كان الاقتراب من هاتف المنزل محظوراً ومنموماً إلا على الوالدين وإذا رن الهاتف تتعالى أصواتهم بالأمر من بعيد لا أحد يرد فهذا الجهاز الساحر ارتبط بمفهوم الأخلاق والحياء وكان اقتراب البنات منه يمثل خروجهن في الشارع دون غطاء رأس في الماضي كان أقصى ما يمكن أن يشاهده الصغار في التلفزيون افتح يا سمسم والكابتن ماجد وزينه ونحول وأفضل البرامج في رمضان بابا فرحان (بعد العصر) وبرنامج العلم للجميع في الماضي كان الأب عملاقاً كبيراً، نظرة من عينه تخرسنا وضحكته تطلق أعيادا في البيت.. وصوت خطواته القادمة إلى الغرفة تكفي لأن نستيقظ من عميق السبات ونصلي

ما معنى (ذهب الطيبون)

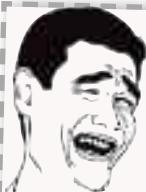


لكننا

لم نمرض.. في الماضي كانت المدرسة التي تبعد كيلومترات قريبة لدرجة أننا نمشي إليها كل صباح ونعود منها كل ظهيرة، لم نحتاج إلى باصات مكيفة ولم نخش على أنفسنا ونحن نتجول في الحارات في الماضي لم تكن هناك جرائم على عريات التسوق ولم نعرفها في أراضيات البيوت ولم نسمع عنها في إعلانات التلفزيون ولم نحتاج لسائل معقم ندهن فيه يدينا كل ساعتين

عليكم وتقول عنكم بصل .. طماطم .. بيض .. خبز) إخوان في الجوار والجدار وحتى في اللقمة.. في الماضي كانت الشوارع بعد العاشرة مساءً تصبح فارغة، وكان النساء يمكن في بيوتهن ولا يخرجن أبداً في المساء وكان الرجال لا يعرفون مكانا يفتح أبوابه ليلاً سوى المستشفى في الماضي كان الستر في الوجوه الطبية الباسمة وكانت أبواب البيوت مشرعة للجيران والترحيب يُسمع من أقصى مكان وكنا نتبادل أطباق الطعام والآن نتبادل الشكوك وسوء الظن!! والآن عرفتم من هم الطيبون الذين ذهبوا؟؟؟؟!! نعم إنها الأنفس التي تغيرت وأعمتها الحضارة كما يقولون! حضارة ألبستا أرقى أنواع الملابس.. وعرفت من القيم الإنسانية!! وراحوا الطيبين..

أبتسمسم



😊 أكل أعرابي عند أمير وكان شرها فقال الأمير : مالك تأكل الخروف كأن أمه نطحتك ؟

فرد الإعرابي : ومالك تشفق عليه كأن أمه أرضعتك.

😊 رأى رجل امرأة فقال لها : كم أنتي جميلة! فقالت له: ليتك جميل لأبدالك نفس الكلام! فقال لها: لا بأس اكذبي كما كذبت.

رقم 675

- 1 و2) فنان جزائري راحل، ولاية من الجنوب الكبير
- 3) خاصتي، وجع م. للمساحة
- 4) تراب، للتعريف، جواهر
- 5) حرف مكرر، المسلك
- 6) دولة أوروبية
- 7) الشغل، من الألوان
- 8) ثلثا يعني، ارشد، نصف فنون
- 9) للنداء، للتعريف، شعوب م.
- 10) جمع مدينة، دولة إفريقية م.
- 11) ممثلة سينمائية وتلفزيونية جزائرية

	04.37.....: الفجر 12.50.....: الظهر 16.33.....: العصر 19.30.....: المغرب 20.57.....: العشاء	مواقيت الصلاة	
الطقس المنتظر اليوم و الغد			
29° 	وهران 26° 	الجزائر 23° 	عنابة 23° 
28° 	وهران 26° 	الجزائر 20° 	عنابة 20° 



 يومية أخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



التمن 10 دج 1€ prix france

العدد 17114

الإثنين 19 ذو القعدة 1437 هـ الموافق لـ 22 أوت 2016م

قال إن الجزائري كان يصنع التاريخ ولكنه لا يحسن كتابته

ميهوبي: نحن بحاجة إلى تكوين مدرسة جزائرية في التاريخ

مؤسسات رسمية، على اعتبار أنها تملك الأدوات لتجسيد ذلك، كما أن هناك تاريخ أكاديمي يتصل به هؤلاء هؤلاء الذين يكتبون حول مراحل معينة، وتاريخ شفوي شعبي.

وتحدثت في هذا الموضوع في
المنتدى الذي نظمته في تونس
بإستخدام السينما والتلفزيون، مشيرة إلى
أن العالم اليوم يعيش زمن الصورة التي
أصبحت أكثر تأثيراً على وعي الناس، وقال
في الجزائر حاولنا تقديم أفلام، غير أن
الكثيرين سمفوها على أنها « أفلام عماية»
للتلوة صور ت الجزائر على أنه البطل
العدو غائب، وقال «لذا نحن مطالبين الآن
تكريما لهذه الشخصيات التي نتاولها في
السينما، أن نعمل على توفير الشروط
التي تمكننا من تقديمها في أفلامنا
السينمائية والمسرحية».

«اللغة الأمازيغية تشهد تطوراً تاريخياً لم تعرفه من قبل»

من جهة أكد الأمين العام للأمم المتحدة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد لدى افتتاح الملتقى بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي، أن الظاهرة التي تتزامن مع إحياء الذكرى المزدوجة لليوم الوطني للجزائر والاحتفال باليوم الوطني للجزائر تؤكد على أهمية الوحدة الوطنية والتمسك بوحدة الأرض التي عرف بها يوغرطا وجهه ماسينيما، مبرزا بأن هذه الخصال كانت «مصدر للهام والهمة» للجزائريين في الجسارة ضد الاستعمار الفرنسي.

وأضاف بأن هذه المناسبة أيضا تصادف عيد ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام، وهو يوم عظيم في التاريخ الإسلامي، وقد اهتمت به الدولة الأردنية من خلال إحياء هذه المناسبة بطرق مختلفة، بما في ذلك إقامة المهرجانات الثقافية والفنية، وإصدار الكتب، وإقامة المؤتمرات والندوات، وذلك بإدراجها في القانون الأساسي للبلاد إلى جانب الثوابت الوطنية الأخرى.

عصاذ قال إنه من باب الواجب والمسؤولية أن نعتز بجهود رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي تجاوز كل الترددات

دعا وزير الثقافة عز الدين ميهوبي،
إلى ضرورة الاهتمام أكثر بتاريخ
الجزائر الضارب في الأعماق،
اعتبار أنه في كل مرحلة ظهرت رموز
تاريخية على غرار المرحلة النوميديّة
التي اشتهر فيها ماسينيسا الملك الموحد
للقبائل الأمازيغية، إلى جانب بوغردا
وتافكاريناس وآخرين.. مؤكدا
ضرورة التفريق بين التاريخ والمضي،
حيث أن الماضي هو جزء من التاريخ..

عناية: هدى بوعطیح

وأضاف عز الدين ميهوبي، حلال مادة
«علاء الدين» في «موسس» بـ«التي
عامش أنهار الظهي الهدي يهوهها
بواجوه روما»، بأن الماضي هو فترة زمنية
حدثت وبقيت جزءاً من التاريخ، في حين أن
التاريخ بمفهومه الحقيقي هو ما كان في
الماضي حدث في الحاضر وما
يحدث في المستقبل.

وأكد **عبد الوهي** على أهمية عدم **التمسك** بالتاريخ على أنه الماضي، ولهذا - حسب **وهمر** - إن **التشريح** من **الذئب** **تفتح** **مهمة** **تاريخ** **وهمر** **مهمة** **هارة** في الحياة، قائلا بأن «مجتمع بدون تاريخ هو مجتمع منقطع عن هويته وجذوره».

وشدد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي على أن الجزائري كما يصنع التاريخ ولكنه لا يحسن كتابته، وهو ما نلوم أنفسنا عليه»،
لحين أن الكثير من قادة الثورة الجزائرية، الذين كانوا وراء أحداث ومقاومات كبيرة، لم يتركوا وراءهم لا مؤلفات ولا كتب،
فقالا بأن الواجب هو التوثيق، لأن الأجيال القادمة بحاجة لأن تعرف تاريخها والذي
يجب أن يوضع على «واجهة البحث»
الرسمية.

ميهوبي أشار إلى أننا بحاجة إلى تكوين مدرسة جزائرية في التاريخ، مؤكدا أننا نملك كمّات هائلة من المراجعين والدارسين القادرين على تقديم للجزائر بحوث ودراسات دقيقة. وأضاف هجان المرحضة هو في الأساس مع التاريخ من خلال أبحاثه وبالأخص، هو أن يكتشفه

بسبب عدم احترام التعليمات الأمنية

الحماية المدنية تحصى 105 غريق منذ بداية موسم الاصطياف

1486 حريق يتلف 8557 هكتار من الغابات



والمحددة من الساعة 9 صباحا إلى غاية 8 مساء،
حالات البحر ما يعني تحديد السباحة في خطر أو
مسموحة حيث تم في هذا الإطار تسجيل 37 حالة
وفاة 16 حالة خارج ساعات الحراسة و21 حالة
مسموحة في **البحر**، فضلا عن **المصايف** في هذا
النشاط غير المسموحة، حيث تم تسجيل في هذا
الإطار 68 حالة وفاة في حين تم تسجيل وفاة عويني
للحماية المدنية خلال محاولة إنقاذ الغرقى.

من جهة أخرى دق العقيد عاشور ناقوس الخطر
فيما يخص السباحة على مستوى البرك المائية
التي أودت بحياة 85 شخصا خلال هذه السنة، في
حين تم تسجيل 101 خلال السنة الماضية، وهو ما
يستدعي حسبته تعزيز الحملات التحسيسية من
خطر السباحة على مستوى السدود والبرك المائية
وهي ظاهرة التي تصير شتار على مستوى
الولايات الداخلية.

وفي الشاق المتعلق بحرائق الغابات المسجلة خلال هذه السنة كشف ممثل المديرية العامة للغابات بوبوسعود عبد الغاني، عن تسجيل مصالحه، 1486 حريقاً أهلك 8557 هكتار من بينها 3299 غابات أي بمعدل 19 هكتار في اليوم، مشيراً إلى تسجيل مصالحه 38 ليلة أول أمس فقط 15 حريقاً منها بالطراف.

A portrait of a middle-aged man with short, graying hair, wearing a dark blue suit jacket, a light blue and white striped shirt, and a dark blue tie. He is speaking into a black microphone. The background is slightly blurred, showing green foliage and a white structure.

ذلك كان ماسينيسا يستعين بالرومان، بينما
تجراً يوغرطا للجه بالعداء لهؤلاء الذين
همهوا في نون لجه، فلهذا كان على
همه في صيدهم صيدهم في شغال في شغال
بأغملها.

كما تحدث البروفيسور في التاريخ حارث، عن أسباب هزيمة «البيزنطيين» لحرب يوغرطا وأرجعها إلى شدة المقاومة التي أداها يوغرطا ضد الرومان، بالإضافة إلى «هوان» هوان هو موضوع الحرب «هوان»، لهزيمة البلاء بعدما صار هدفاً عامة الناس في العديد من المناسبات.

للإشارة بآتي ملتقى «يوغرتا يواجه روما»
الذي يحتضنه المسرح القومي عز الدين
مجدي، تحت الرعاية الجارية
لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.
ومن تنظيم المحافظة السامية للأمازيغية،
بالتعاون مع وزارتي الثقافة والتعليم العالي
والبعث العلمي وجامعة «باجي مختار».

إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 108 شخص بعنابة

«الشعب» في إطار محاربة الهجرة غير الشرعية، أحبطت وحدات حرس الشواطئ بعثانية/ن.ع.5، يوم 20 أوت 2016، محاولاً لآت هجرة غير شرعية لـ (108) شخص كانوا على متن (09) قوارب تقليدية الصنع شمالي رأس الحمراء. كما أوقفت مفرزة مشتركة قرب الحدود بالوادى/ن.ع.4 خمسة (05) مهاجرين غير شرعيين من جنسية سورية. وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، ضبطت عناصر الدرك الوطني بسكرة/ن.ع.4 مهربي (01) كان على متن سيارة رباعية الدفع محملة بـ (08) قنابل من التنج. فيما ضبطت مفرزات للجيش الوطني الشعبي بعين قزام/ن.ع.6، ثلاثة (03) مهربين وحجزت (03) سيارات رباعية الدفع و(2340) وحدة من المشروبات.

فتح مطار سطيف أمام الملاحة الجوية قريبا

لجنة وزارية للمصادقة على إعادة الاعتبار للمدرج

واستقبال المواطنين في ظروف
أحسن.

وبعد مناقشات ومفاوضات اتفق الجميع على ضرورة الانتهاء من هذا المشروع وتقليص مدة الإنجاز إلى 04 أشهر، علماً أن الأشغال انطلقت بداية من شهر أبريل 2016.

وألح الوالي على ضرورة احترام موعد الاستلام وطالب مدير الأشغال العمومية بالمتابعة اليومية لهذا المشروع لتجسيده في آجاله، تمكين المواطنين من الاستفادة من خدمات هذا المطار في ظروف جيدة. كما دعا جميع ممثلي المجتمع المدني من منتخبيين ومواطنين، إلى المساهمة في تجسيد كل مشاريع التنمية بالولاية، كل من موقعه.

مهمة إيجازه إلى المقابلة التي فازت
بالمناقضة بتقديمها لأقل عرض،
وحددت مدة الإنجاز بعشرة أشهر
وفق ما ينص عليه قانون الصفقات.
مباشرة عقد محمد بودربالي والي
الولاية، اجتماعاً حضره مدير
الأشغال العمومية، بصفته الهيئة
المشرفة على المشروع، والمقابلة
التي أسندت لها مهمة الإنجاز.

وسعيًا منه إلى ضرورة إنهاء الأشغال بالمطار في وقت قصير للسماح للمواطنين باستغلال هذا المرفق العمومي بكل أريحية في ظروف ملائمة وتمكين هذه المنشأة من استقبال طائرات من الحجم الكبير وفتح خطوط دولية إضافية، طالب الوالي من المقاولين بضرورة تحقيق مدة الإنجاز للسماح لمؤسسة مطار 08 ماي بمواصلة خدماتها.

أكد مصدر مطلع بديرية الأشغال العمومية لولاية سطيف، أن مطار 08 ماي 1945، سيفتح من جديد أمام الملاحة الجوية في الأيام القليلة المقبلة، بعد انتهاء أشغال إعادة الاعتبار لمدخله، على مسافة 2900 متر، وهذا بعد أن أغلق في شهر أبريل الماضي، ليكون بمواصفات دولية وجاهزا لاستقبال الطائرات الكبيرة.

قال ذات المصدر، إن الافتتاح يتم مباشرة بعد تصديق لجنة وزارية على الأشغال ومطابقتها للدراسات المنجزة للمشروع، وهو الذي سيسلم قريبا، بعد أن كان مبرمجا تسليمه شهر فيفري 2017.

يذكر أن مشروع تهيئة مدرج الهبوط لمطار 08 ماي 45، أسندت

ثلاثة قتلى وسبعة جرحى في حادثي

وربالمسيبة

المسيلة: عامر ناجح